



# مجلّة الإسلام السلام عليك يا ابا

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدّسة  
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١٣ ذو القعدة ١٤٤٢ هـ



العتبة الحسينية تجعل من اولوياتها  
مراعاة الاماكن التراثية في كربلاء



فداء لكم.. فيلم سينمائي قصير  
يجعل من يشاهده بطلاً فيه

36



28



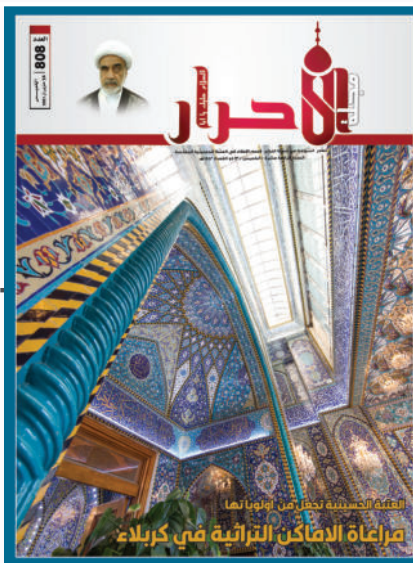
مركز السبب .. صرح طبي لتأهيل مرضى  
الاعتلال العضلي والإعاقة العصبية

10



إشادة بمشاريع العتبة الحسينية

54



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

بمبالغ مادية تجاوزت ثلاثة مليارات دينار..  
العتبة الحسينية تتكفل بعلاج حالات مرضية وإنسانية مختلفة.

14

معرضُ البصرة الحولي يزداد ألقاً بمشاركة  
العتبة الحسينية المقدسة فيه

20

الخانات في مدينة كربلاء

40

مزار السيد ابي الفتح الأخرس في كربلاء..  
شاخص تأريخي وكرامات عديدة لزاثيره

48

## تحصين الوعي

إن كلمة التحصين مأخوذة من بناء الحصن والسور لحماية المواقع الحساسة من غزو الأعداء أو التحصين الصحي من الأمراض، كما أنها تعني اكتساب الملكة المعرفية للفرد والمجتمع بالتحصين الثقافي ضد غزو الأفكار والمعتقدات والمفاهيم الدخيلة.

وحصن الشيء: أي جعله منيعاً من الاختراق، والمنعة لها وجهان وجه مادي ووجه معنوي، أما الاختراق المادي؛ فبقوة سلاح وجيش خارجي، وأما الاختراق معنوياً فبقوة داخلية متمثلة بالترويج لأفكار وتوجهات دخيلة على كيان المجتمع كبعض السلوكيات الهجينة لضرب المنظومة الأخلاقية.

ما يعنيننا هنا هو الجانب الأخطر في هذه العملية، متمثلة بالتأثر والاستجابة لمظاهر الغزو الثقافي الخارجي ضد الدين والأخلاق، وعلاجه في عملية التحصين المعرفي للفرد والمجتمع من خلال محاولة نشر وترويج الثقافة الإلهية عموماً، والحسينية منها على وجه الخصوص.

كون الثقافة الحسينية رافداً أساسياً ومؤثراً في الثقافة الإلهية، وكما هو معروف بأن إشاعة الثقافة والوعي والمعرفة على أوسع نطاق؛ إنما يمثل نوعاً من أنواع التحصين المعنوي يمنح المنعة للإنسان، ويكون هنا حسم الصراع بين الخير والشر.

نعم، هناك نزعة خير كالخدمة والتعلم والاستفادة من التجارب وتنوير العقل، وهناك تقابلها نزعة شر تتمثل بالجهل والكسل والالتكالية واللامسؤولية تتحكم في طبيعة البشر عموماً، وكلما زادت رغبة الإنسان في المعرفة واكتسب شيئاً منها، أكيد ستقل مساحة الجهل في شخصيته، وهذا الأمر سينعكس بشكل ايجابي على نجاحه في الحياة.. باتخاذ القرارات الصحيحة والصائبة اتجاهاً من أجل النجاة في الحياة الدنيا.

رئيس التحرير

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

عيسى الخفاجي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان

التصوير

رسول العواوي - صلاح السباح

حسنين الشرشاحي

المشاركون في هذا العدد

حيدر السالمي - مرتضى الأوسي - حسين فرحان

ضياء أبو الهيل - حنان الزريجاوي - هنا هاشم

إيمان الكبسي - بشرى مهدي بديرة

## 100 منسب من مدينة سيد الاوصياء يشاركون في دورة السلامة المهنية

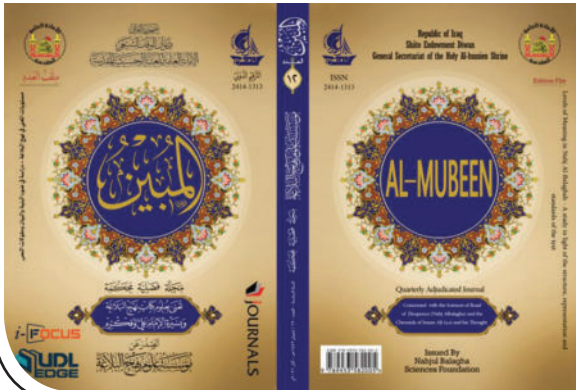
في اماكن ومواقع للعبئة في داخل المحافظة وخارجها». وفي السياق ذاته تحدث (حسين عدنان) احد المشاركين في الدورة عن مدى فائدته من مشاركته في الدورة على عدة جوانب منها كيفية الوقاية من الحريق واستخدام المطافئ والتعرف على انواعها فضلا عن استخدام كل نوع منها ومتى تستخدم ومنها مطافئ (الباودر) ومطافئ الكهرباء (CO2) ومطافئ اخرى ووجدت هناك حاجة ملحة ان تكون المطفاة داخل البيت اضافة الى موقع العمل.



اقامت شعبة الدفاع المدني التابعة لقسم حفظ النظام في العبئة الحسينية المقدسة دورة السلامة المهنية لمتسبي مدينة سيد الاوصياء للزائرين على طريق (كربلاء - بغداد) استمرت ليومين صباحا ومساءً، وشارك فيها قرابة الـ (١٠٠) متدرب من مختلف الشعب والوحدات وبواقع ساعتين للمحاضرة الواحدة. وقال الوزني في تصريح خص به مجلة (الأحرار): «نتيجة ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف فإن مواقع العبئة الحسينية المقدسة ولما تحتويه من اجهزة عمل مهمة يحتاج منتسبوها لمثل هكذا دورات بهدف تقليل حجم الخسائر ومعرفة المنتسب بأنواع المطافئ وكيفية استخدامها بواقع محاضرات نظرية وعملية وهذا يمكنهم من كيفية معالجة الحريق بالبداية فضلاً عن التعريف بأصناف الحرائق والتي تبلغ اربعة اصناف». و اضاف الوزني: «هناك نقطة مهمة اخرى عملنا عليها في الدورة وهي تشكيلات فرق الحماية الذاتية أي تعليم المنتسب الوقاية من حدوث الحرائق وكيفية التعامل معها اذا حدثت كي تكون لديه توعية ويعتمد على كيفية معالجتها في بدايتها والسيطرة عليها». و اوضح ان «الدورة هي ليست الاولى؛ بل سبقتها دورات كثيرة

## مجلة (المبين) تدرس المعنى ومستوياته في عددها الثاني عشر

انتاج المعنى، والآخر بعنوان: الأبعاد الاستراتيجية لاختيار مدينة الكوفة عاصمة للدولة العربية الإسلامية - دراسة في الجغرافية السياسية، وهذا العدد متوفر الآن في معارض الكتاب الدائمة التابعة للعبئة الحسينية المقدسة بسعر مدعوم، ولا يفوتنا في هذه المناسبة أن ندعو الباحثين الكرام إلى المشاركة في هذه المجلة المختصة بفكر أمير المؤمنين علي (عليه السلام) وكتاب نهج البلاغة بالبحوث والمقترحات والأفكار عبر التواصل مع موقع المجلة.



أعلنت مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعبئة الحسينية المقدسة عن إصدار العدد الثاني عشر من مجلتها مجلة المبين المحكمة، والمعتمدة من لدن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الترقّيات العلميّة، وقد جاء هذا العدد في ستة بحوث يحمل ملفاً يعالج أهمّ قضايا اللغة في معترك اللسانيات المعاصرة، ألا وهي قضية المعنى ومستوياته، فبحث المعنى في مستوى البنية والبلاغة والنص تحت عنوان: مستويات المعنى في نهج البلاغة - دراسة في ضوء البنية والبيان ومقولات النص، في أربعة بحوث مثلت ملف العدد وهي: دلالة أبنية الأفعال المجردة في وصية الإمام علي لابنه الحسن (عليهما السلام) بعد انصرافه من صفين، وبحث بعنوان: دلالة أبنية الفعل في الخطبة الشقشقية، وآخر بعنوان: إحياء الصورة البيانية في خطب نهج البلاغة، والرابع بعنوان: معيار الحُبك في خطب نهج البلاغة - الخطبة الشقشقية مثلاً، أمّا الباحثان الآخران فكان الأول بعنوان: ثنائية الحقّ والباطل في خطب نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) دراسة في



## العتبة الحسينية تكشف عن موعد افتتاح مجمع سكني لـ(العوائل الفقيرة)

كشفت قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة، عن موعد افتتاح القسم الأول من مجمع سكني تشيده العتبة المقدسة مع ممثلة السيد السيستاني في كربلاء لإسكان الفقراء.

وأكد المهندس حسين رضا مهدي رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة خلال اتصال هاتفي مع «مجلة الاحرار»: «أن أعمال تشييد مجمع الديار الطيبة لاسكان الفقراء في كربلاء المقدسة التابع لمؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية للإغاثة واسكان الفقراء التابعة لممثلة سماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف) مستمرة».

وأشار إلى أن المشروع «يضم أكثر من (٣٦٠) دارا سكنية بمواصفات فنية وهندسية عصرية ومدارس للذكور والإناث عدد (٢) ومستوصف صحي وجامع وعددا من المنشآت الخدمية بالإضافة الى المساحات الخضراء». ونوه رئيس قسم المشاريع الهندسية عن موعد افتتاح الجزء الأول من المشروع «سيكون نهاية العام الحالي».

## قاموس اصدارات العتبة الحسينية المقدسة يضم اكثر من (1000) اصدار

كشفت وحدة التدوين والتوثيق في شعبة النشر التابعة لقسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة عن مشروع قاموس اصدارات العتبة الحسينية المقدسة والذي يعنى بأرشفة وفهرسة جميع ما صدر عن العتبة المقدسة منذ استلام الامانة العامة لإدارتها بعد ٢٠٠٣ ولغاية ٢٠٢٠. وقال طالب عباس الظاهر مسؤول الوحدة: «ضمن المهام التي تعنى بها الوحدة بل وعلى رأسها هي التدوين والتوثيق الادبي والفكري والعمرائي، ومن بين مشاريعها الكبرى قاموس اصدارات العتبة المقدسة الذي يضم اصدارات المؤسسات والمراكز والمجمعات العلمية التابعة للعتبة المقدسة وقد وصلت للآن (١٠٨٦) اصداا».

ونوه الظاهر عن انجاز اكثر من ٢٠٪ من تدوين وارشفة هذه الاصدارات بينها اصدارات مؤسسة علوم نهج البلاغة (١٨٣) اصدارا، وشعبة النشر في قسم الاعلام بـ(٦٩) اصدارا، دار القرآن الكريم (٧٥) اصدارا، ومركز كربلاء للدراسات والبحوث بـ(١٣٧) اصدارا بينها موسوعات كبيرة، ومركز الإمام الحسين (عليه السلام) لإحياء التراث بـ (٣٧) اصدارا بينها موسوعات كبرى، ومجمع الإمام الحسين (عليه السلام) العلمي بـ(١٣٣) اصدارا علميا، وكذلك مؤسسات كبرى اخرى، منها: مؤسسة وارث الانبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية، ومؤسسة الدليل، ومركز الإمام الحسن (عليه السلام)، وكذلك مركز الإمام الحسين (عليه السلام) لإحياء التراث، اضافة الى اصدارات قسم الشؤون الدينية في الفقه والعقائد وغيرها وكذلك اصدارات قسم الشؤون الفكرية، ومراكز الارشاد الاسري وقسم رعاية الطفولة».

مشيرا الى ان الهدف من القاموس هو خدمة الباحثين ومرتادي المعرفة وكذلك توثيق جميع ما صدر عن العتبة الحسينية المقدسة وايداعه في دار الكتب والوثائق في العاصمة».



## من أرشيف خطب الجمعة

# مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٨ / شعبان / ١٤٣٥ هـ

الموافق ٢٧ / ٦ / ٢٠١٤ م :

طائفي او قومي بين مكونات الشعب العراقي .. فإن ذلك سيؤدي الى تأزيم الاوضاع اكثر بما يُؤلِّدُ مشاعر عداوية بين هذه المكونات والذي قد يترجمهُ البعض الى أعمالٍ عنفٍ كما وصلتنا أخبار عن ذلك من بعض المناطق ..

ان الشعب العراقي بجميع قومياته وطوائفه .. بعربه وكرده وتركمانه .. بشيعته وسنته ومسيحييه وغيرهم .. يقفُ صفاً واحداً امام ارباب الغرباء الذين عاثوا فساداً في ارض العراق .. ولا يجوز ان يتهمَ بعضنا البعض الاخر باي موقف غير لائقٍ خلاف ذلك ..

رابعاً :

في ظل الاوضاع المزرية والصعبة جداً التي يعيشها النازحون من مختلف مناطق القتال .. فاننا ندعو المنظمات الدولية والمحلية المعنية بالاغاثة الى الاسراع باغاثة هذه العوائل التي يزداد عددها يوماً بعد يوم والتي تعيش محنة انسانية صعبة .. كما ندعوا جميع المواطنين الى الوقوف مع هذه العوائل الموقف الانساني الذي يتناسب مع حجم المأساة التي تعيشها هذه العوائل وذلك باغاثتهم بكل ما يمكن وتوفير المأوى والطعام والاحتياجات الاخرى لهم ..

خامساً :

ندعو جميع افراد القوات المسلحة وجميع المواطنين الى التنبه والحذر من الاشاعات المغرضة للأعداء .. فان الاشاعة من

اود ذكر الامور التالية :

اولاً :

في ظل الاوضاع الراهنة التي يمرُّ بها بلدنا الحبيب العراق وشعبه فانه يجبُ الحذرُ من المخططات المبيتة لتفتيت العراق وتقسيمه... ونَسْمَعُ اليومَ ان رئيسَ الكيانِ الاسرائيلي يُجاهِرُ بتأييده لذلك... ان الازمة الراهنة وان كانت كبيرةً ولكن الشعبَ العراقي أكبرُ منها..

فقد تجاوز ازمات كثيرة في تاريخه الطويل ولا ينبغي ان يُفكَّرَ البعضُ بالتقسيمِ حلاً للازمة الراهنة بل الحل الذي يحفظ وحدة العراق وحقوق جميع مكوناته وفق الدستور الموجود ويمكن التوافق عليه اذا خلصت النوايا من جميع الاطراف ..

ثانياً :

بعد صدور المرسوم من رئاسة الجمهورية والذي دَعَت فيه اعضاء مجلس النواب الجدد الذين تم انتخابهم في الثلاثين من شهر نيسان الماضي الى عقد الجلسة الاولى لهم يوم الثلاثاء المقبل ...

فان المطلوب من الكتل السياسية الاتفاق على الرئاسات الثلاث خلال الايام المتبقية الى ذلك التاريخ رعايةً للتوقيات الدستورية... وفي ذلك مدخلٌ للحل السياسي الذي ينشده الجميع في الوضع الراهن .

ثالثاً :

نوصي جميع الاطراف بالابتعاد عن أي شحنٍ إعلامي



الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٤٤٤)  
الخميس ٥ / رمضان / ١٤٣٥ هـ  
الموافق ٣ / ٧ / ٢٠١٤ م

فِي غَيْبَتِهِ، أَوْ أَعَانَهُ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، أَوْ أَمَدَّهُ بِعَتَادٍ، أَوْ شَحَذَهُ عَلَى جِهَادٍ، أَوْ أَتْبَعَهُ فِي وَجْهِهِ دَعْوَةً، أَوْ رَعَى لَهُ مِنْ وَرَائِهِ حُرْمَةً. فَأَجْرٌ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ وَزَنًا بَوَازِنًا وَمِثْلًا بِمِثْلِ وَعَوَضُهُ مِنْ فِعْلِهِ عَوَضًا حَاضِرًا يَتَعَجَّلُ بِهِ نَفْعٌ مَا قَدَّمَ، وَسُرُورٌ مَا أَتَى بِهِ، إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ الْوَقْتُ إِلَى مَا أُجْرِيَتْ لَهُ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَعَدَدْتَ لَهُ مِنْ كَرَامَتِكَ.

**ندعو جميع أفراد القوات المسلحة وجميع المواطنين الى التنبه والحذر من الاشاعات المغرضة للأعداء .. فان الاشاعة من الاسلحة الفتاكة التي يستخدمها الاعداء لتضعيف معنويات افراد القوات المسلحة وكذلك المواطنين .. وينبغي علينا - جميعاً- ان نكون اقوياء بعزمنا وارادتنا ووعينا وهمتنا العالية**

الاسلحة الفتاكة التي يستخدمها الاعداء لتضعيف معنويات افراد القوات المسلحة وكذلك المواطنين .. وينبغي علينا - جميعاً- ان نكون اقوياء بعزمنا وارادتنا ووعينا وهمتنا العالية .. وبأبنائنا من افراد القوات المسلحة والمتطوعين الغيارى على وطنهم وشعبهم واعراضهم ومقدساتهم والذين اظهروا في الاسبوعين الماضيين من العزم والحماس مما جعل الجميع يقفون مبهورين ومبهورين امام عظمة هذا الشعب ..

ونأمل من الوسائل الاعلامية ان تتصدى لتكذيب الاشاعات الخطيرة والتي يسعى من خلالها الاعداء الى تحطيم معنويات القوات المسلحة والمواطنين عموماً .. خصوصاً تلك الاخبار الكاذبة التي تصدر من الوسائل الاعلامية ذات الاهداف المشبوهة ..

سادساً:

نتوجه بالشكر والثناء لجميع المواطنين الذين قاموا بالتبرع والمساهمة في تقديم المواد الغذائية للقوات المسلحة والمتطوعين والنازحين ونحث الجميع على المزيد من العطاء في هذا السبيل .. قال تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ) (٢٠) - سورة التوبة-

وقال الامام السجاد (عليه السلام) في دعاء اهل الثغور: (اللَّهُمَّ وَإِنَّمَا مُسْلِمٌ خَلَفَ غَايِبًا أَوْ مُرَابِطًا فِي دَارِهِ أَوْ تَعَهَّدَ خَالِفِيهِ



# فَتَاوَى

سَمَلْحَةُ الرَّجْعِ الْإِسْلَامِيِّ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السِّنِّيِّ

## التيمم

- (مسألة ٤٩): يصح التيمم بدلاً عن الغسل أو الوضوء في سبعة مواضع:
- ١- إذا لم يجد المكلف من الماء ما يكفي للغسل أو الوضوء، كل في مورده.
  - ٢- ما إذا وجد الماء ولكنه لم يتيسر له الوصول إليه للعجز عنه تكويناً لشلل في أطرافه - مثلاً -، أو لتوقفه على ارتكاب عمل محرّم كالتصرّف في إناء مغصوب يوجد فيه الماء المباح.
  - ٣- ما إذا خاف العطش على نفسه أو على أي شخص آخر يرتبط به ويهّمه أمره، ولم يكن لديه من الماء ما يكفي لرفع العطش والطهارة المائية معاً.
  - ٤- ما إذا ضاق الوقت بحيث لا يتسع لزمن الغسل أو الوضوء ولأداء الصلاة بتامها في الوقت.
  - ٥- ما إذا كان تحصيل الماء للغسل أو الوضوء أو استعماله فيها مستلزماً للحرج والمشقة إلى الحد الذي لا يتعارف تحمّله.
  - ٦- ما إذا زاحم استعمال الماء في الوضوء أو الغسل واجب لا يقل عنها في الأهميّة، كما إذا كان بدنه أو ثوبه منتجساً ولم يكن عنده من الماء ما يكفي للطهارة من الخبث والحدث معاً، فإنه حينئذ يستعمل ما لديه من الماء في رفع الخبث، ويتيمم بدلاً عن الوضوء أو الغسل ويصلي.
  - ٧- ما إذا خاف على نفسه الضرر من استعمال الماء في الغسل أو الوضوء، لأنّ استعماله يسبّب له مرضاً، أو يزيد في مرضه ويعقّده، أو يطيل أمده.
- (مسألة ٥٠): يصحّ التيمم بمطلق وجه الأرض من التراب والرمل والحجر وغير ذلك. والأحوط لزوماً اعتبار علوق شيء ممّا يُتيمّم به باليد، فلا يجزي التيمم على الحجر الأملس الذي لا غبار عليه.
- (مسألة ٥١): يجب في التيمم أمور:
- ١- ضرب باطن الكفّين على الأرض، ويكفي وضعهما أيضاً، والأحوط لزوماً أن يكون ذلك دفعة واحدة.
  - ٢- مسح الجبهة - وهكذا الجبينين على الأحوط - بالكفّين من قصاص الشعر إلى أعلى الأنف وإلى الحاجبين.
  - ٣- المسح بباطن الكف اليسرى تمام ظاهر الكف اليمنى من الزند إلى أطراف الأصابع، ثمّ المسح بباطن اليمنى تمام ظاهر اليسرى.
- (مسألة ٥٢): يشترط في التيمم أمور:
- ١- أن يكون التيمم معذوراً من الغسل أو الوضوء كما مرّ.
  - ٢- أن ينوي بتيممه الخضوع لله تعالى.
  - ٣- أن يكون ما يتيمم به طاهراً ومباحاً وغير ممزوج بما لا يصحّ التيمم به - كشارة الخشب مثلاً -.
  - ٤- أن يكون مسحه الجبهة من الأعلى إلى الأسفل على الأحوط.
  - ٥- أن لا يتيمم إلا مع اليأس من زوال عذره عن استعمال الماء قبل انتهاء الوقت إذا كان تيممه للصلاة أو لأيّ واجب آخر له وقت محدّد.
  - ٦- أن يباشر التيمم بنفسه مع التمكن.
  - ٧- أن يتابع بين أفعال التيمم، فلا يفصل بينها بما يخلّ بالمتابعة عرفاً.
  - ٨- أن لا يكون هناك حائل بين ما يمسح به - أي باطن الكفّين - وما يمسحه - أي الجبهة وظاهر الكفّين -.
  - ٩- أن يمسح جهته قبل كفّه اليمنى، وكفّه اليمنى قبل اليسرى.
- (مسألة ٥٣): من صلى مع التيمم لعذر ثمّ ارتفع عذره في الوقت أو في خارجه لم تجب عليه إعادته.
- (مسألة ٥٤): إذا تيمّم المحدث بالأكبر - كالجنازة - لعذر ثمّ أحدث بالأصغر لم ينتقض تيممه البديل عن الغسل، فيتوضأ إن أمكنه ذلك، وإلا تيمم بدلاً عن الوضوء.



## من ذاكرة الاحزان في شهر حزيران

### استشهاد آية الله المرجع الشيخ علي الغروي (قدس سره)



هؤلاء المتظاهرين ..  
اما المظاهرة الثانية  
فكانت محتشدة في  
المخيم الحسيني  
وعند مدخل  
الصحن الحسيني  
لاستقبال الجثمان  
بعد التغسيل وفقا  
لأوامر الشيخ  
نجل الشهيد الغروي  
والذي طالب بتشيع  
شعبي كبير للشهيد..

وهذه المجموعة لم تكن تعلم بان ازلام البعث استولوا على  
الجنائز وسحبوها الى النجف فانتظر الناس فترة من الزمن  
وبدؤوا بالهتاف (هله هله الشيخ وبينه ضيعوا نعشه عليه))  
فقامت الأجهزة الصدمية بتفريقها وقمع التظاهرة باستخدام  
قوات طوارئ كربلاء وقوات إسناد من بغداد على شكل باصات  
معززة بالجنود وعلى اثرها قاموا باعتقال عدد كبير من الشباب  
في تلك الليلة ولم يتم العثور على الكثير من المعتقلين ولا حتى  
على جثثهم كما حصلت بعدها ايضا عملية اعتقالات في شوارع  
وازقة كربلاء حتى بعض المرضى والمختلين عقليا تم اعتقالهم ..  
\*ومن الطريف أن أجهزة الإذاعة والتلفزيون ألقّت بيانا  
مقتضبا قالوا فيه ان سيارة الشيخ الغروي تعرضت لحادث  
تصادم بسيارة كبيرة وهرب الجاني وقد استشهاد الشيخ بالحال  
هو ورفاقه على اثر الحادث، في حين ذكر شهود عيان ان سيارة  
الشيخ وهي سوبر موديل ١٩٨٢ لون رصاصي أصبحت على  
شكل غربال من كثرة الرمي عليها، وكانت مكونة أمام مركز  
شرطة حي الحسين.. . دفن بعدها (قدس سره) بمقبرة وادي  
السلام في النجف الاشرف.

في ليلة ٢٣ صفر الموافق ١٩٩٨/٦/١٨م كان المرجع الشهيد  
الشيخ علي بن أسد الغروي التبريزي عائدا من زيارة الامام  
الحسين (عليه السلام) الى النجف الاشرف واثناء خروجه من  
كربلاء كان (قدس سره) متعودا ان يمكث قليلا عند احد أقربائه  
في حي سيف سعد في كربلاء المقدسة وبعدها يتجه إلى النجف  
الاشرف، في ذلك اليوم لاحقه عدد من سيارات امن النظام  
البائد واثناء خروجه وقرب حقول الدواجن على طريق (كربلاء  
النجف) اعترضت سيارة الشيخ الغروي مجموعة من السيارات  
تعود الى الاجهزة الامنية التابعة للأمن وامطرت سيارة الشيخ  
الغروي بنيران كثيفة استشهاد خلالها المرجع المعظم اثر اصابته  
في راسه ووجهه وصدره وقطع يده اليسرى على اثر كثافة  
الرصاص وكان معه زوج ابنته الشيخ محمد علي الفقيه وهو  
لبناني الجنسية وسائق سيارته وخادمه وقد استشهدوا جميعا.

فيما سارع أهالي كربلاء الذين خرجوا لنصرة مرجعهم لكنهم  
فرقوا بالرصاص الحي.. وعند صباح اليوم التالي فجرأ بدأت  
الناس تخرج وسرعان ما انتشر الخبر بين اهالي المدينة عامة  
فخرجوا بمجموعتين حاشدتين ضد نظام البعث الأولى كانت  
حاشدة واشتركت فيها حتى النساء من منطقة الملحق احد  
الاحياء السكنية في كربلاء وبشعارات قوية وكانت باتجاه الطب  
العدي للمشفى الحسيني حيث تزايد العدد لحظة بعد لحظة  
واخرجوا جثمان الشهيد الشيخ الغروي ومرافقيه من الطب  
العدي في كربلاء وباتجاه المغتسل ومنه الى مرقد الامام الحسين  
(عليه السلام) للزيارة..

هنا أحس نظام صدام بحراجة الموقف وتم غلق الطريق بسيطرة  
من الاجهزة الامنية وسرعان ما خرج اعضاء الحزب ورجال  
الامن وبدأ الرمي ليفرقوا المشيعين ويسرقوا الجنائز من ايدي  
المشيعين وحجز الجثمان الطاهر عندهم واستمر الناس بالركض  
من الطب العدي الى باب قبلة الامام الحسين (عليه السلام)  
تحت وابل من الرصاص، وبعدها تم نقل الجنائز الى مدينة  
النجف وفي الليل دفن المرجع الشهيد وأنا كنت من ضمن

مركز السبب لتأهيل مرضى الاعتلال العضلي والإعاقة العصبية...

## صرح طبي جديد هو الأول من نوعه في العراق



الأحرار: حسنين الزكروطي - تصوير: محمد القرعاوي

يواصل مركز السبب التخصصي للبحث والنشر العلمي في العتبة الحسينية المقدسة متابعته الدقيقة لأعمال إنشاء مشروع مركز السبب التخصصي لتأهيل مرضى الاعتلال العضلي والإعاقة العصبية في مدينة سيد الاوصياء (عليه السلام) الكائنة على طريق كربلاء - بغداد، حيث تجاوزت نسبة انجازه (75%)، وهو في طور المراحل الاخيرة من البناء والتعاقدات والتجهيزات الطبية. ويعد هذا المركز الاول من نوعه في اختصاص الاعتلال العضلي والإعاقة العصبية في العراق، ولم يسبق للبلاد انشاء مركز يعالج هذه الاختصاصات، فضلا عن امتلاكه اجهزة طبية متطورة وكوادر تخصصية عالية المستوى، بحسب ما تحدث به المهندس احمد موسى عمران مدير مركز السبب.



### المهندس احمد موسى عمران

الشرعي ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، والذي بدوره رَحَّب بها ودعمها، لتبدأ بعدها عملية تحويل هذه الفكرة من ورقة بحثية الى واقع حقيقي عام ٢٠١٩م».

#### طريق الألف ميل

**وتابع حديثه،** «بدأت الخطوة الأولى لهذا المشروع بزيارة دولة تركيا رافقنا فيها الدكتور صالح سلمان الجابري والمهندس المعماري علي عدنان من قسم المشاريع الهندسية، وبالتنسيق مع البروفيسور هالوك من جامعة (حجة تبة) وتوصية من البروفيسور (كيتان باتيل)، وبعد اجتماعات متعددة تم رسم الملامح الأولى للمشروع والاحتياجات الفعلية وفق رؤية علمية متخصصة، وبما يحقق الأهداف المرجوة للمشروع والاستفادة الحقيقية من المساحات والفضاءات المتاحة وتصميمها بشكل يحقق الأهداف»، مشيراً الى أن «سبب زيارة الوفد الى تركيا واختيارهم

**وقال عمران:** إن «مركز السبب من المراكز التي تتبنى أعمالاً متنوعة والاساس منها هو تبني ودعم المشاريع البحثية النوعية بما يحقق فائدة للباحثين العراقيين وللمؤسسات الاكاديمية بشكل كامل، وخاصة المؤسسات التابعة للعبة الحسينية المقدسة، كذلك تحويل نتاج البحث العلمي الى واقع يخدم الناس ويقدم من خلاله خدمات حقيقية تساهم في حل الكثير من المشكلات والامور التي يعاني منها المجتمع العراقي».

**وأضاف،** «تبنى المركز بحثاً علمياً متخصصاً بعنوان «التأهيل العضلي والاعاقة العصبية» للدكتور (صالح سلمان الجابري) الحاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة (ردينك) في المملكة المتحدة، وبعد الاطلاع على الفكرة الموجودة في هذا البحث ومناقشتها وعرضها على مختصين، تم تنضيج هذه الفكرة بشكل كامل وعرضها على المتولي



توفير جهاز متخصص لأول مرة يدخل إلى العراق وهو (جهاز تحليل خطوات للمشي) (gait lab analysis) والخاص بمواضيع تحليل الالتهال وردودها على العضة، ورسم صورة كاملة عن العضة وانزيماتها وتفصيلها الكاملة ويعطي تقريراً كاملاً للطبيب عن الامور التي اذاه المريض ومدى استجابة عضلاته..

الطب الحيوي والمساند التقييمية استشاري في مستشفى السدره في قطر، و(الدكتورة آمنة داغر الفيصلي) اختصاص مفاصل وشهادة البورد في الطب الفيزيائي، و(الدكتور صالح سلمان الجابري) دكتوراه في الطب الاحيائي ووظائف العضلات الهيكلية، استطعنا ان نرسم سياسة هذا المركز، وتقسيم الاقسام الرئيسية المتمثلة بالعيادات الطبية والتي سيكون فيها اطباء مختصون، كذلك قسم خاص للتأهيل الميكانيكي (mechanical therapy and physical therapy)، ومختبر تحليلات مرضية متقدم، كما يتم

لها دون غيرها من البلدان يأتي لمعرفة تعاطي البلدان المجاورة للحالات المماثلة والاستفادة من الخبرات الكبيرة الموجودة، إضافة الى تفضيل البروفيسور (كيتان باتيل) لهذا المركز الموجود في تركيا والخبرات النوعية الموجودة فيه».

أجهزة متطورة.. وخدمات طبية نوعية  
**واردف عمران:** «بعد اجتماعات عديدة ومتكررة في العراق وبحضور أطباء مختصين بينهم (الدكتور عادل عبد الاله) طبيب اختصاص الأمراض العصبية لدى الاطفال و(الدكتور عبد الله الفتلاوي) اختصاص

المشروع يتكون من طابقين على مساحة تبلغ (750) متراً مربعاً، وقد تجاوزت نسبة إنجازه (75%)، والعمل جارٍ وفي طور المراحل الأخيرة من البناء وتجهيز الاجهزة الطبية والتعاقدات مع الشركات بشكل كامل..



مراكز عالمية متخصصة أمثال المركز الموجود في جامعة (رَدنك) والمراكز الموجودة في معهد (نيوكاسل)، وايضاً المركز الموجود في فرنسا بإشراف البرفسور (اندوني)». **ونوه عمران** الى ان موقع مركز السبب لتأهيل مرضى الاعتلال العضلي والاعاقة العصبية «يتكون من طابقين على مساحة تبلغ (٧٥٠) متراً مربعاً، وقد تجاوزت نسبة إنجازه (٧٥%)، والعمل جارٍ وفي طور المراحل الأخيرة من البناء وتجهيز الاجهزة الطبية والتعاقدات مع الشركات بشكل كامل».

توفير جهاز متخصص لأول مرة يدخل إلى العراق وهو (جهاز تحليل خطوات المشي) (gait lab analysis) والخاص بمواضيع تحليل الافعال وردودها على العضلة، ورسم صورة كاملة عن العضلة وانزياتها وتفصيلها الكاملة ويعطي تقريراً كاملاً للطبيب عن الامور التي اداها المريض ومدى استجابة عضلاته، وايضاً لأول مرة في العراق سيتواجد في المركز جزء متخصص بعمليات أخذ الخزعة من العضلة وتحليلها، وإعطاء النتائج في كربلاء»، مبيناً أن «هذه الخدمات الطبية النوعية والفحوصات المتطورة ستكون بالشراكة مع



## بمبالغ مادية تجاوزت ثلاثة مليارات دينار.. العتبة الحسينية المقدسة تتكفل بعلاج حالات مرضية وإنسانية مختلفة

تقرير: حسنين الزكروطي - تصوير: قاسم العميدي

تستمر الامانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة في تقديم المساندة والمساعدة لمختلف شرائح المجتمع العراقي في سرائه وضرائه، ورغم ان المؤسسة الدينية عادة تكون محددة في اهدافها وموضوعاتها، وتتخصص في مشاريعها بالجوانب التوعوية والارشادية الدينية فحسب؛ الا ان العتبة الحسينية المطهرة بإدارتها العامة اخذت طريقا اكثر توسعا، وبدأت تقدم الدعم والمساندة للدوائر والمؤسسات الحكومية، بعدها توجهت لمساندة القوات الامنية والحشد الشعبي المقدس في معارك الحق الخالدة، وانتهاء ببناء مراكز الشفاء وتوزيع السلل الغذائية الناتجة عن الظروف الصحية والاجتماعية التي مرّ بها بلدنا العزيز ازاء جائحة فيروس كورونا.



احمد رضا الخفاجي

تطلبت السفر خارج العراق سواء في لبنان او الهند. مشيراً الى ان «هذه السنة وفي نصفها الاول استقبلت العتبة الحسينية المقدسة لغاية اللحظة اكثر من (١٠٠) حالة حرجة، والعمل مستمر دون انقطاع».

### آلية استقبال المناشدات

واوضح: «ان آلية استقبال الحالات الانسانية تتم عبر طريقين، الاول يتمثل في مكتب ممثل المرجعية الدينية العليا في العتبة الحسينية المقدسة، والطريق الثاني يكون عبر الحالات والمناشدات التي تظهر على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تدخل ايضا ضمن مسؤوليات متابعتها ورصدها».

### خدمات ما بعد العملية

ان العمل لم يقتصر فقط على تقديم الخدمات الطبية في المستشفى والمتمثلة في الفحوصات والعمليات الجراحية، بل هناك متابعة ما بعد الخدمات، بمعنى ان اغلب الاشخاص الذين اجروا العمليات وتلقوا العلاج تتم متابعة حالتهم ووضعهم الصحي، والتعرف على مدى استجابتهم للعملية وتقديم ما يحتاجونه من خدمات طبية.

وبعد ان اثبتت مساعيها الحسينية في خدمة المجتمع العراقي بمختلف اطرافه ومكوناته، ها هي تعيد الكرة مرة اخرى من خلال حملة انسانية جديدة تضاف الى سلسلة عطاءاتها غير المحدودة بمساعدة ومساندة المرضى من ذوي الدخل المحدود والتكفل بعلاجهم بالكامل.

### ارقام واحصاءات

وعن هذا قال (احمد رضا الخفاجي) معاون رئيس قسم الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة: «بناءً على التوجيه المبارك لممثل المرجعية الدينية ومتولي العتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وتحديدًا بعد انسحاب وانتهاء العمليات العسكرية بتاريخ ١٩ / ٥ / ٢٠٢٠م وجه سماحته بأن تكون هناك استجابة للمناشدات التي ظهرت على مواقع التواصل الاجتماعي والخاصة بالحالات الانسانية، وفعلاً تمت الاستجابة للكثير من تلك الحالات ومن مختلف المحافظات العراقية في مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة (مستشفى الامام زين العابدين، مستشفى سفير الامام الحسين الجراحي) ناهيك عن الحالات التي



الدعم المادي والمعنوي لذوي الشهداء، فضلا عن استقبال مئات الحالات المصابة في مستشفيات العتبة المقدسة والمتمثلة في مستشفى سفير الامام الحسين الجراحي ومستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام)، وكان الكثير منها حالات حرجة وتتطلب تدخلا جراحيا».

### شواهد من الاستجابات

من بين مئات الحالات الانسانية التي استُقبلت وأُجريت لها الفحوصات اللازمة هي الحالة الصحية للشيخ محمد الربيعي ذي (٣٠) عاماً، الذي يعاني من فشل كلوي مما يتطلب جلسة غسل كل مرتين الى ثلاث مرات في الاسبوع، فكان لمناشدته عبر احدى البرامج الانسانية واستجابة سريعة من لدن المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف، وخلال لقائنا بالشيخ الربيعي قبيل اجراء الفحوصات الاولية في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) بين لنا المشاكل الصحية التي يعاني منها وكيف استجابة المرجعية الدينية بعد سماع مناشدته حيث قال: «قدمت مناشدة عبر احدى المؤسسات الانسانية والتي مثلها السيد جاسم العوادى، حيث تم

ونوه الخفاجي عن «وجود اجراءات انسانية قدمت للكثير من الحالات ذات الدخل المحدود، وتمثلت بتقديم الدعم لهم عبر تخفيض كلفة العملية الجراحية التي تجرى الى نصف المبلغ او ثلثه».

### جهود لا يمكن نكرانها

وتابع: «العتبة الحسينية المقدسة وضعت جميع امكاناتها في خدمة العراق وشعبه ومقدساته، ولعل ما قدمته من مواقف انسانية كبيرة فترة الحظر بسبب جائحة كورونا وبناء مراكز الشفاء وتوفير فرق الاغاثة لتقديم المواد الغذائية والدعم الطبي والصحي في جميع المحافظات هو خير دليل.

ولم تكتفِ العتبة الحسينية المطهرة باستقبال الحالات الانسانية لمقاتلي الحشد الشعبي المقدسة والقوات الامنية والعوائل المتعففة ذات الدخل المحدود؛ بل تجاوزت ذلك لتصل الى جرحى التظاهرات الشعبية المطالبة بالإصلاح وتحديدًا في محافظات الناصرية والبصرة و كربلاء، والتي خرجت في اغلب المحافظات العراقية، وولدت شهداء وجرحى، فكان للعتبة المقدسة درو مهم اتجه هؤلاء الضحايا، وتمثل في تقديم





ليست بالغريبة على المرجعية الدينية الرشيدة والعتبة الحسينية المقدسة، فالغريب قبل القريب يعي تماما دور العتبات المقدسة في دعم الشعب العراقي بمختلف طوائفه منذ سنوات».

### انقاذ حياة شابة

من جانبه عبر المواطن (علي حسين عباس) والدة المريضة (زينب) ذات (٢٢) ربيعاً من منطقة الرفاعي بذي قار عن امتنانه للمبادرات الطيبة التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة اتجاه العوائل المتعففة وذات الدخل الميسور، حيث قال: «ابنتي تعاني من مرض في العظام وتحتاج الى اجراء تحاليل وعلاجات كل شهر، وتصل تكاليف هذه العلاجات الى ما يقارب (٤٠٠) الف شهريا، وبسبب الوضع المعيشي للعائلة وعدم مقدرتنا على توفير اموال العلاج تدهور وضع العائلة بالكامل حتى وصل الحال بالمريضة الى التفكير والتوجه صوب الانتحار في اكثر من مرة، وخلال مناقشة اجريناها في وقت سابق عبر قناة العراقية جاءت الاستجابة من قبل العتبة الحسينية المقدسة، والحمد لله نحن في رعاية العتبة المقدسة على امل مساعدتنا في اجتياز هذه المحنة الصعبة».

تصويري ونشر حالتي عبر برنامج التواصل الاجتماعي، بعدها مباشرة وتحديدًا في اليوم التالي وردني اتصال من مكتب المرجعية الدينية في النجف الاشرف، ووجهني صاحب الاتصال بحذف المنشور، وان ممثل المرجعية في كربلاء والمتمثلة بسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تم تبليغه بحالتك الصحية، وستكفل العتبة الحسينية المقدسة بعلاجك و اجراء العملية ان تطلب الامر، وبالفعل جاءت استضافتي في مدينة كربلاء المقدسة، وانا الان في طور اجراء الفحوصات الاولى في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) لتشخيص الحالة بشكل ادق ومعرفة ما تتطلبه حالتي الصحية.

### رعاية حسينية

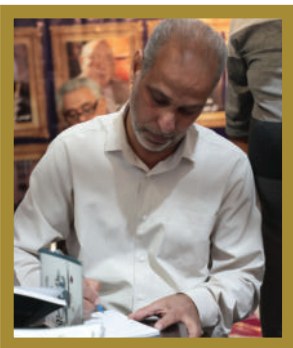
واضاف: «اعاني من فشل كلوي منذ عام ٢٠١٧م، والى الان أجبر على غسل الكلتي ثلاث مرات في الاسبوع، وحتى عند مجيئي الى مدينة كربلاء المقدسة تم اجراء جلسة غسيل الكلّي في مركز العتبة الحسينية المقدسة بعد تدهور حالتي الصحية، وحققة هذه المبادرات الانسانية الكبيرة والكثيرة



## وسط أجواء ملؤها ثقافة القراءة.. إعلام العتبة الحسينية يقيم حفلاً لتوقيع ديوان "حسين الله" في معرض بغداد الدولي

تقرير: ضياء الأسدي- تصوير: حسنين الشرشاحي

اقامت شعبة النشر التابعة لقسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة، حفل توقيع ديوان "حسين الله" للشاعر (حيدر نعمة حسون السلامي) قدمها الشاعر علي الشاهر، وسط حضور جمع غفير من الابداء والمثقفين العراقيين، واقيم الحفل في جناح رابطة المجالس الثقافية البغدادية في قاعة (زهة حديد) احدى قاعات العرض في معرض بغداد الدولي.



حيدر نعمة السلامي



السيد عقيل الشريفي

صورة والادب والنشر بألوانه المختلفة الشعر والقصة والرواية وجميع الاساليب الاخرى خير ما يكون من سبيل لتلك الرسالة السامية، وعليه نحن اليوم من هذا المكان نبارك للأستاذ السلامي ونهنئ انفسنا بهذا المنجز

لبناء هذه المجتمعات بصورة خلاقية وبصورة بناءة، ونحملهم مسؤولية اضافية فاليوم المعركة قاسية جداً وصعبة ولا بد ان نجند الاقلام والقلوب والافكار في خدمة مشروعنا الكبير قضية الامام الحسين (عليه السلام) بعدها مشروع الله تعالى في الارض».

ويذكر ان طباعة هذه المجموعة الشعرية للشاعر السلامي تأتي ضمن مشروع كبير تعمل عليه وحدة التدوين والتوثيق لطباعة الكتب التي تعنى بنشر الثقافة الحسينية وفكر اهل البيت (عليهم السلام) وان هذا الكتاب هو ضمن سلسلة كتب صدرت وستصدر في الايام والسنوات المقبلة».

وقال السلامي: «(حسين الله) مجموعة شعرية، سمحت لنفسها أن تتحدث عن الإمام الحسين وعموم أهل البيت (عليهم السلام) مدحاً ورتاءً، حباً وحنناً، فكانت إضمامة من روح هائمة وقبضة من شعر تقرر نثرها خشية أن تجف على مناديل الوداع، وتضمنت المجموعة ثلاثين قصيدة ومقطوعة تمحورت حول سيد الشهداء (عليه السلام) وتفرعت إلى بقية الأنوار المقدسة، فكانت ستاً وتسعين صفحة من القطع (A5)»، مضيفاً بالقول «أبدع تصميمها وإخراجها المصمم علي صالح المشرفاوي وأصدرتها وحدة التدوين والتوثيق في شعبة النشر بقسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة ضمن مشروعها الثقافي الأدبي والصحفي الكبير وطبعت في مطابع دار الوارث للطباعة والنشر والتوزيع، وهي المجموعة الثانية وسبقتها (أنت الحسين) ومن المؤمل أن تلحق بهما مجموعة (راية الحسين) و(صبارة عارية)».

في سياق متصل تحدث السيد عقيل الشريفي رئيس قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة: «لأن الامام الحسين (عليه السلام) للعالم اجمع فلا بد ان نُسوق تلك الرسالة للعالم بأكثر من اسلوب وصيغة لتمكن من ايصالها بأفضل

# معرضُ البصرة الدولي يزداد ألقاً بمشاركة العتبة الحسينية المقدسة فيه

✦ الاحرار: حسنين الزكروطي / تصوير: خضير فضالة

تسعى الامانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة الى تقديم افضل المنتجات الوطنية على امل النهوض بالواقع الاقتصادي وتشجيع المنتجات المحلية والحدّ من الاستيراد الخارجي، ورغم اقامتها للمعارض الدولية ودعوتها للكثير من الشركات المحلية بغية تقديم الفائدة للمواطن، الا ان ذلك لم يمنعها من المشاركة في المعارض التي تقام في مختلف المدن والمحافظات العراقية بل وخارج العراق ايضا، فقد اناج جناح العتبة الحسينية المقدسة سماء معرض البصرة الدولي الشامل الذي افتتح يوم السادس عشر من حزيران لعام 2021 واستمر لمدة عشرة ايام، حيث شهد مشاركة (12) دولة عربية واجنبية، واكثر من (100) شركة من داخل وخارج العراق، وجاءت مشاركة العتبة المقدسة من خلال جملة من الاعدادات الفكرية والثقافية ذات الطابع الديني والارشادي والتوعوي، مصحوبة بشاشة عُرضت فيها بعض من المشاريع الخدمية والانسانية للعتبة المطهرة في عموم البلاد.





وايضاً الشخصيات التي حضرت في الافتتاح سواءً القادمون من محافظة بغداد وباقي المحافظات العراقية، وقد ابدى الجميع الرضا والامتنان لما تقوم به العتبة الحسينية المقدسة في مجمل المحافل المحلية التي تشارك بها».

من جانبه تحدث الاستاذ اسامة مجيد مسؤول اعلام معرض البصرة الدولي الشامل: «انطلقت على بركة الله فعاليات معرض البصرة الدولي الشامل بدورته الاولى بعد جائحة كورونا، وحقيقية ان هذه الدورة تعد مميزة من حيث المشاركات الدولية والمحلية، حيث وصلت عدد الشركات المشاركة الى اكثر من (١٢) دولة، و(١٠٠) شركة محلية واجنبية اضافة الى وكالات اجنبية لتجارة عراقيين».

وتابع «قبلنا التحدي واقدمنا على اقامة المعرض بعد اخذ الموافقات الرسمية، حيث يعد معرض البصرة الدولي معرضاً شاملاً كما هو مسمى، ويضم مواداً متنوعة بدءاً من الغذائية والاثاث والمستلزمات المنزلية بالإضافة الى مشاركات من دور كتب ودور النشر».

وقال علي ماميثة مسؤول شعبة المعارض في قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة ومدير الجناح في المعرض: «ان مشاركة العتبة الحسينية المقدسة في معرض البصرة الدولي الشامل جاءت وسط جملة من المشاركة المحلية والدولية واستجابة للدعوة التي قدمت من قبل لجنة ادارة المعرض، والتي تعي تماماً دور العتبات المقدسة وخصوصاً العتبة الحسينية المقدسة في هكذا معارض مهمة».

مشيراً الى ان «جناح العتبة الحسينية المقدسة تميز عن باقي الاجنحة المشاركة من خلال اصداراته الفكرية الثقافية المتنوعة، والتي كانت نتاج اكثر من (١٥) قسماً متخصصاً في العتبة المطهرة».

وتابع: «نهدف من خلال هذه المعارض الى استثمار وجود الناس وتعريفهم بإصدارات العتبة المقدسة، والاهداف السامية التي تسعى الى ايصالها والمتمثلة في الموضوعات الدينية والثقافية والفكرية».

واردف: «زار الجناح جملة من المسؤولين في محافظة البصرة



لمعرض البصرة الدولي تساهم وبصورة مستمرة في دعم القطاع الصناعي والزراعي والتجاري في مدينة البصرة بوجه الخصوص والعراق بصورة عامة، وحسب توجيهات السيد وزير النقل يجب ان يكون هناك انفتاح وتعاون ما بين ادارة الشركة والحكومة المحلية في البصرة من اجل دعم المواطن البصري وجميع المؤسسات العلمية والتجارية والصناعية.

وتابع: «من خلال تجولنا في اروقة المعرض شاهدنا هناك مشاركات كثيرة ومتنوعة من قبل الشركات والمؤسسات والهدف هو المساهمة في عرض ما لديها من منتج، كذلك وجدنا ان العبتين الحسينية والعباسية المقدستين قد تواجدتا وبشكل فعال في هذا المعرض، وحقيقة شاهدنا اجنحة العتبة العباسية وطبيعة المواد المعروضة في الجناح، والتمسنا تميز هذه المواد والتي انتجت في احد المعامل المتخصصة في

مشيرا الى «ان مشاركة العتبة الحسينية المقدسة في المعرض تعطي رونقا جديدا للمعرض وعطرا ثقافيا يضاف للمشاركات الثقافية الاخرى».

واشار مجيد الى انه «تعود اهالي البصرة على هذا المعرض لكونه اصبح يمثل ثقافة سنوية، تحضر بها الشركات ويحضر بها الاهالي من جميع المناطق البصرية».

وختم مجيد حديثه بالإشارة الى ان المعرض يمثل نوعا من الدعم الاقتصادي للمحافظة خصوصا وان السوق المحلي شهد في الآونة الاخيرة حركة ركود كبيرة بسبب جائحة كورونا وارتفاع سعر الدولار، حيث نشاهد وجود مواد جيدة واسعار مناسبة وبالتالي سيكون الاهالي سعداء بهذا المعرض الذي يستمر لمدة عشرة ايام متواصلة.

الدكتور فرحان الفرطوسي مدير عام الموانئ العراقية: «اليوم الشركة العامة لموانئ العراق وبصفتها القطاع المالك

”

**القنصل التركي:  
محافظة البصرة تعد  
من المحافظات المهمة  
والتي تلعب دورا كبيرا  
في التجارة لوجود  
الميناء فيها، وان شاء  
الله سنعمل على  
تقديم كافة المساعدات  
والتسهيلات كي تكون  
هناك شركات تركية اكثر  
في هكذا معارض.**

“



بهذا المعرض والشركات الكثيرة المتواجدة، ونتمنى ان يكون هناك اكثر من معرض في البصرة، وان تحتضن تلك المعارض شركات من دولة تركيا». مشيرا الى ان محافظة البصرة تعد من المحافظات المهمة والتي تلعب دورا كبيرا في التجارة لوجود الميناء فيها، وان شاء الله سنعمل على تقديم كافة المساعدات والتسهيلات كي تكون هناك شركات تركية اكثر في هكذا معارض. وعبر... عن سعادته لكون العراق يعد في المركز الرابع بين الدول المستوردة من تركيا، ونأمل ان يستمر هذا التعاون، وان يصل الى المرتبة المتقدمة في الاستيراد. واذضاف: «ان اقامة المعارض مفيدة جدا للبلاد، سواء من الناحية الاقتصادية او الاستفادة من المنتجات، فضلا عن كونها ستولد تعارفا وتعاوننا بين الشركات وبالتالي هذا التعاون سيقدم المنتجات الجيدة والمفيدة للمواطن.»

صنع الاسمدة والامور الكيماوية التي تدخل في الزراعة مما ولد لدينا من هذه المنتجات لكونها تضاهي ان تكون اعلى من المنتج الاجنبي، كذلك الحال مع جناح العتبة الحسينية والذي تمثل في الكتب، وقد تميز بمؤلفاته الدينية والتوعوية، وبالتالي هذه الجودة من المنتجات تجعل المنافسة قوية بين الشركات وبالتالي الاستفادة الاكبر تكون للمواطن.»

من جهة اخرى تحدث محمد اوزكان ارمان القنصل التركي العام لجمهورية تركيا في البصرة قائلاً: «كنا اليوم في جولة في اروقة معرض البصرة الدولي والاطلاع على المنتوجات التي عرضتها الشركات المشاركة في المعرض، وقد وجدنا الكثير من المنتجات التركية التي تواجدت في المعرض من خلال وكلاء عراقيين للشركات التركية الموجودة في شمال العراق، وحقيقة نحن جدا سعداء

قادنا البحثُ والتقصي عن الشخصيات المنبرية التي خدمت القضية الحسينية بصدق وإخلاص، إلى التعرف على شخصية حسينية قطيفية، أسهم إسهاماً كبيراً في تربية الأجيال الحسينية لأكثر من خمسة عقود، عبر محاضراته الدينية، وسبره لأغوار النفوس الوالهة ليحدثها بصوته الشجي، مما جرى لآل الأظهار على يدي الظلمة والفجار، فكان خير الناصح والمربي والحسيني الذي نذر عمره لقضية السماء.

حديثنا عن الخطيب الحسيني الراحل الشيخ عبد الرسول البصاري (أو البصارة) (رضوان الله تعالى عليه)، عميد المنبر الحسيني في القطيف، والذي توفى عن عمر ناهز السبعين عاماً، وقضى سني حياته في خدمة مذهب أهل البيت (عليهم السلام).



## الشيخ عبد الرسول البصاري القطيفي

# خطيب المراجع ومسألة الشجن الحسيني

الأحرار: علي الشاهر

الحسينيات والمجالس العزائية، ويدفعه للمشاركة في خدمة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام)، فخلق في داخله هذا الحبّ والوفاء لآل البيت الأظهار (عليهم السلام) وتعلم مسائل الدين وحفظ القرآن الكريم. وبعد وفاة والده (رحمه الله)، تولت والدته تربيته والاعتناء بشؤونه وهو لا يزال بعمر السبع سنوات، وكانت متعلقة بالإمام الحسين (عليه السلام) ومتأثرة به كثيراً، وانعكس هذا التأثير البالغ على تربيتها لابنها فحنته على مواصلة تعلم وحفظ القرآن الكريم ثم القراءة الحسينية، كما أنها هيأت له أسباب صعود المنبر من تشجيع وشراء كتب وغير ذلك، فكانت هي

جذوة الطفولة

الملا والخطيب البصاري (عبد الرسول بن عبد الكاظم بن محمد) المولود في حي الديرة بجزيرة تاروت في محافظة القطيف السعودية، في التاسع من شهر رجب من العام ١٣٦٤ هـ، يُعدُّ أحد أبرز خطباء المنبر الحسيني في المنطقة على مدى أكثر من خمسة عقود في مختلف مدن وبلدات المنطقة.

كان والد البصاري (عبد الكاظم) يعمل في التجارة البحرية، وكان من المحبين والموالين المخلصين لأهل البيت (عليهم السلام)، بحسب ما حصلنا من معلومات عن سيرة حياته، فأثر كثيراً على شخصية ولده الصغير، حيث كان يصطحبه إلى





### الخطيب الأملعي

بدأ الخطيب البصاري (رحمه الله) مسيرته التعليمية منذ سن مبكر حيث تعلّم وحفظ القرآن الكريم، في حياة والد ، وبعد أن توفّي واصلت والدته دفعه إلى إتمام ما ابتدأه من تعلم القرآن الكريم، ثم بدأ قراءة القرآن الكريم عند امرأة من أقاربه وختم عندها جزأين، بعدها انتقل إلى الحاج عبد الكريم الطويل وكان أحد مشاهير المعلمين في وقته، وبعدها إلى الحاج محمود بن علي آل درويش (رحمهم الله جميعاً). ثم تعلّم الخطابة وفنّ إلقاء الشعر الفصيح والشعبي، وهو في سنّ مبكرة، في سنّ الثانية عشر، ما يقارب سنة (١٣٧٦هـ)، فأجاد بمهارة فائقة التّظير.

بعد ذلك، التحق (رحمه الله) بالدراسة الحوزويّة في مدينة النجف الأشرف، حيث هاجر إليها للتّفقه بالدين وصقل موهبته بالخطابة الحسينية،

صاحبة الفضل في سلوكه هذا الطريق، كما يُذكر أنه قد أُصيبَ بمرض وعمره أربعة أشهر أفقده ضوء عينيه فلم يبق له منها غير بصيص نور ضئيل.

وكان من الجميل جداً، أن بيت البصاري الذي تربى به، يقع قبالة حسينية (العزية) التي كان يواظب على حضور مجالسها الحسينية، وفيما بعد ارتقى منبرها الحسيني بعد أن أصبح خطيباً مفوّهاً يشار إليه باعتزاز بالغ، حيث تتلمذ على يدي خطباء مشهورين بينهم الملا خليل أبو زيد، والشيخ علي التاروتي، والملا عبد الله الميشر، والشيخ الميرزا حسين البريكي، وبداية استقلاله بالخطابة كانت نيابة عن أستاذه الملا خليل في حالة انشغاله أو مرضه، وأوّل مجلس قرأه مستقلاً سنة (١٣٧٨هـ)، أما استقلاله بقراءة شهر محرم الحرام فكانت سنة (١٣٨٢هـ).



الشعبي منذ كان عمري ثلاثة عشر سنة إلا أنني لم أوصل مشواري الشعري فكنت مُقلًا وكذلك في الشعر الفصيح فليس لي سوى قصائد معدودة لم أهتم بحفظها مما تسبب في ضياعها وأول ما كتبت في الشعر كتبت أبياتاً تحمل خطاباً لأهل المدينة على لسان بشر». وفيها يقول (رحمه الله):

جوكم بنات المصطفى يهل المدينة  
هذا العليل بنسوته خارج بلدكم  
وزين لعباد ايصدع المرمر ونيه  
وأنا الخبر عندي ترى هو انذبح عزكم  
وله قصيدة أخرى جاء فيها:  
قالوا الأقاويل من زور وبهتان  
من يدرك الحق لا ينبغي به ثاني  
يستبصر الرشد هل يعباً بشيطان  
وحب زمزم آل الرشد روّاني  
حقّ بدا واضحاً في نص قرآني  
لنهضة الكل من قاص ومن داني

وصعد منابر مجالس العلماء والعظماء والمراجع الكبار، أمثال: مرجع الطائفة الإمام السيّد محسن الحكيم، وزعيم الحوزة العلمية الإمام السيّد أبو القاسم الخوئي، والمرجع الديني الإمام السيد المرعشي النجفي والشهيد السعيد الإمام السيد محمد باقر الصدر، وغيرهم من مراجع الدين العظام، حتى أطلق عليه لقب (خطيب المراجع).

أما مدة خطابته وتشرفه بالخدمة الحسينية، فكانت قرابة الخمسين سنة، راح فيها معلماً و مثقفاً ومرتباً للأجيال، صادحاً فيهم بصوته الحسيني وموقداً في صدورهم جمرات الأحران وهو يرثي الإمام الحسين (عليه السلام).

ويُعرف عنه (رحمه الله) أنه من أصحاب الأطوار الحسينية الخاصة، وقد استفاد من أطوار الخطباء السابقين وجدّد فيها واخترع بعض الأطوار أيضاً وكان يقول: إن «استفادتي الصوتية أرجعها إلى الملا عبد الله المبشر، وقد كنت أعجب قديماً بصوت الملا سعيد المرهون فهو صاحب صوت جميل ومؤثر، وكان منبره منبراً حياً».

كما كان (رضوان الله تعالى عليه) شاعراً رقيقاً، وقد سُئل يوماً عن تجربته مع الشعر الفصيح والشعبي فقال: «نظمت الشعر



### انتقاله إلى الرفيق الأعلى

انتقل إلى الرفيق الأعلى في ليلة السبت (٤ ربيع الأول ١٤٣٣ هـ - ٢٧ كانون الثاني ٢٠١٢)، وقد شُيِّع في ظُهر يوم السبت الساعة الثانية والنصف ظهراً وقد حاز تشييعاً حاشداً، حيث حضر الآلاف من أهالي البلاد من كل جهة وصلى عليه ساحة العلامة السيد منير الخباز القطيفي وألقى كلمة تأبين قبل الصلاة في حق الفقيد وكذلك صلى عليه ساحة العلامة الشيخ غالب آل حماد التاروتي وقال فيه الشاعر أبو مجتبى العمران:

فَقَدْ بَوَّزْنَاكَ يُوْهِي السَّهْلَ وَالْجَبَلَ  
يَا مَنْبَرًا يَتَمَسَّى أَيْنَمَا انْتَقَلَا  
صَوْتُ الْحُسَيْنِ الَّذِي أَحْيَا مَنْابِرَهُ  
يَا مَنْبَرًا يَتَمَسَّى أَيْنَمَا انْتَقَلَا  
وَالْيَوْمَ حِينَ نَعَى نَاعِيهِ أَفْجَعْنَا  
عَبْدَ الرَّسُولِ خَطِيبُ الْعَصْرِ قَدْ رَحَلَا

ونعى الشيخ فوزي آل سيف الفقيد قائلاً: «قيثارة الحزن في عاشوراء، ومثير أشجان أهل الولاء، الأستاذ المري والخطيب الحسيني المؤثر الملا عبد الرسول البصاري، لم يدع شهر صفر يخرج حتى خرج معه ذاهباً بأحزانه إلى سيده الحسين (عليه السلام)».

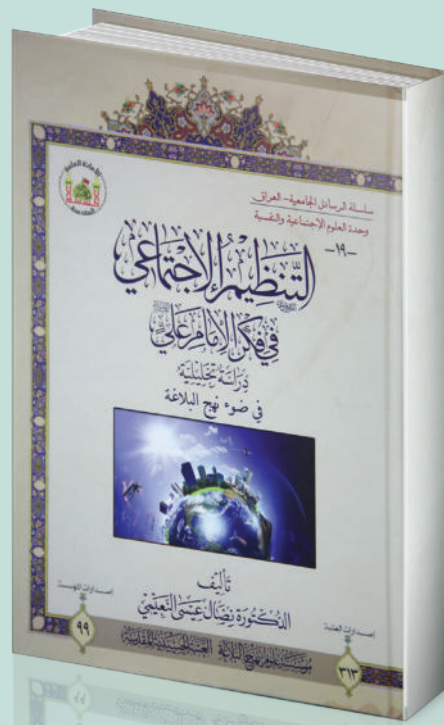
وأضاف، «منذ السنوات الأولى لطفولتنا عجن شخصياتنا بالحزن على الحسين، وكان صوته الشجي يعمق فينا محبة أهل البيت (عليهم السلام) ويحكى لنا عن مظلوميتهم، أبا أحمد.. غادرت سريعاً فما زال فينا نبع حزن تستطيع استخراجة ودمعة تفتش عن صوتك».



## التنظيم الاجتماعي في فكر الامام علي

### «دراسة تحليلية في ضوء نهج البلاغة»

يعدُّ موضوع التنظيم الاجتماعي من الموضوعات المهمة والرئيسة في علم الاجتماع لكونه يمثل حجر الزاوية الرئيس في إجراء واحداث عمليات التغيير الاجتماعي، وما يتبعها بالضرورة من بناء قواعد ومرجعيات تنظيمية اجتماعية متنوعة يركز عليها البناء الاجتماعي بشتى انساقه، وهذا الامر قد اتفق عليه معظم علماء الاجتماع والاشربولوجيا الذين تطرقوا لأهمية التنظيم الاجتماعي ودوره في البناءات الاجتماعية المختلفة في المجتمع.



اعداد: ضياء الاسادي

الفكر الاجتماعي التنظيمي للإمام علي (عليه السلام) يمثل النموذج النقي للتنظيمات الاسلامية بعد جهود الرسول (صلى الله عليه واله) لتنظيم المجتمع الاسلامي، وذلك لكونه يمثل المطابقة الفعلية للشريعة الاسلامية من ناحية التنظيرات والممارسات الاسلامية التي اقرها وادارها ونظم من خلالها الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) المجتمع الاسلامي آنذاك خلال سني حكمه (خلافته).

لقد حاولت الباحثة الدكتورة نضال عيسى النعيمي في «دراسة تحليلية في ضوء نهج البلاغة» الصادرة عن مؤسسة علوم نهج

وتأسيساً على ذلك فان الفكر الاسلامي لا يستطيع اغفال اهمية صياغة تنظيمات اجتماعية متنوعة تدار بموجبها من قبل مؤسسات المجتمع الاسلامي، حيث كان يستوحى من القرآن الكريم والسنة النبوية قواعد ومرجعيات تلك التنظيمات التي نظر اليها الان وفقاً للرؤى السوسيولوجية، (السوسيولوجي: هو العلم الذي يدرس المجتمعات والقوانين التي تحكم التطور والتغيير)، تنظيراً وممارسة بوصفها تنظيمات اجتماعية اسلامية مقارنة في كثير من حيثياتها لأبرز التنظيرات السوسيولوجية التي عاجلت موضوع التنظيم الاجتماعي وبالتالي فان اختيار

# صدر حديثاً



## تنقيح المقاصد الاصولية في شرح ملخص الفوائد الحائرية

صدر حديثاً عن مركز إحياء التراث الثقافي والديني في العتبة الحسينية المقدسة كتاب «تنقيح المقاصد الاصولية في شرح ملخص الفوائد الحائرية» للأستاذ الأكبر المجدد الشيخ الوحيد البهبهاني (رحمه الله)، تأليف الشيخ محمد حسن بن معصوم القزويني الحائري (رحمه الله) المتوفى سنة ١٢٤٠هـ، في ثلاثة أجزاء، تحقيق الشيخ عدي طالب آل حمود.

من مقدمة اللجنة العلمية:

مازال مركز إحياء التراث الثقافي والديني في العتبة الحسينية المقدسة، وبفضل الله يرفد القارئ الكريم بتنتاجاته الكبيرة، والمتمثل بإخراج الدرر المكنونة من المخطوطات من خزاناتها إلى عالم النور، ليتسنى لطلبة العلم والعلماء الاستفادة منها، فالיום وبعد فضل الله تعالى وفضل الأخوة العاملين في المركز المبارك اسفر اللثام عن سفر كبير يمثل مرحلة من مراحل مدرسة الأصول الإمامية، والمتمثل بتحقيق كتاب (تنقيح المقاصد الاصولية) لمؤلفه محمد حسن بن محمد معصوم (١٢٤٠هـ)، القزويني الأصل، حائري المنشأ والتحصيل، وشيرازي الموطن والوفاة.

البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة، سنة (٢٠١٧م) استخراج الفكر التنظيمي الاسلامي للإمام علي (عليه السلام) من خلال مراجعة اقواله ومآثره وحكمه ومواعظه ورسائله وخطبه، معتمدة في ذلك كله الاطر النظرية السوسولوجية الخاصة بـ(التنظيم الاجتماعي) وذلك لإجراء عملية التفسير والتحليل لذلك الفكر التنظيمي.

وقد ضمت الدراسة ستة فصول، تضمن الفصل الأول عرضاً عاماً للدراسة عبر ثلاثة مباحث، تضمن الاول منها اسس الدراسة العلمية من حيث الموضوع والأهمية والاهداف والمنهجية والصعوبات التي واجهتها الدراسة، اما المبحث الثاني فتضمن تحديداً وتعريفاً لاهم المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة، اما المبحث الثالث فتضمن عرضاً عاماً لتساؤلات الدراسة، اما الفصل الثاني فضم الدراسات السابقة التي افادت منها الدراسة، في حين تضمن الفصل الثالث التنظيم السياسي في فكر الامام علي (عليه السلام) مع رؤية تحليلية لمسألتي السلطة والقيادة.

واما الفصل الرابع فتحدث عن التنظيم الاقتصادي في فكر الامام (عليه السلام) عبر الموازنة بين الاحتياجات والموارد داخل المجتمع وعبر تقسيم العمل والسلوك التنظيمي في التنظيم الاقتصادي، اما الفصل الخامس فتضمن التنظيم القضائي في فكر الامام علي (عليه السلام) وقسم على مبحثين، ضم المبحث الأول قواعد التنظيم القضائي لدى الامام علي (عليه السلام) وضم المبحث الثاني الممارسة القضائية التنظيمية وعملية الضبط الاجتماعي لدى الامام علي (عليه السلام).

اما الفصل السادس والأخير فقد تمت فيه الاجابة عن التساؤلات التي تم وضعها في مستهل الدراسة وبشيء من التفصيل، فضلاً عن ان هذا الفصل ضم اهم النتائج التي خرجت بها الدراسة.



## هـم فتيّة

شعر: حيدر السلامي

قمصانهم طين وهم قصب  
شكرالما خطوا وما وهبوا  
لكنهم هيهات ما تعبوا  
ما شئت قل عنهم ولا عجب  
فاستيقظ (المكوار) والغضب  
عيونهم لا الدمع تنسكب  
لكن بفتوى حبههم طربوا  
ما ازهرت الا به النوب  
صدقا اذا جاؤوه ما كذبوا  
افعالهم ماء وهم لهب  
بيعت وعنها اهلها انسحبوا  
ام وكل الصابرين اب  
تزلزل الارضون ان وثبوا  
شك بان الموت مقترب  
لو انصف التاريخ ما كتبوا  
وغاية في النفس ترتقب  
واستخلفوا الاجيال ما رغبوا  
عادت تردد لاءها الشهب  
والمنتهى والحب والارب

ما كنت انسى انهم ذهبوا  
خطت حروف المجد ارجلهم  
فاسال خطاهم ربما تعبت  
قل انهم سر ومعجزة  
مروا على بستان غيرتهم  
معجونة بالحنن راحتهم  
تاهوا بلا خمرو جارية  
هبوا لنصر الله في وطن  
هم يعرفون الموت من صغر  
اسماؤهم حشد توحدهم  
خاضوا غمار الحرب في مدن  
كي يثبتوا ان العراق لهم  
شيب وشبان ذوو همم  
احلامهم بيض تغالطها  
لو دارت الايام دورتها  
لكن سياسات تحركه  
هم فتية قد امنوا رغبوا  
من كربلاء الرفض صرختهم  
هم والحسين النهج يجمعهم



## استذكارات أمام هول الفاجعة

### مجزرة سبايكر

١٢ حزيران ٢٠١٤، مجزرة سبايكر التي تدخل في ثقافة الإبادة التي يشيع فعلها في عالمنا العربيّ ضدّ البشر على أساس طائفيّ وعرقيّ وثقافيّ وأيديولوجيّ. تمنحنا سبايكر فرصة للتفكير في مواجهة ثقافة الإبادة والمعاقبة عليها، وتجعلنا ننتبه إلى تنشيط هذا الحقل العلميّ.

الإبادة حقل علميّ رصدتُ فقدانه في ثقافتنا العربية تأليفاً وترجمة، فشرعتُ بتنشيطه والتنبيه عليه في أعمال كرسى اليونسكو بجامعة الكوفة، واقتُرحتُ تأسيس كرسى اليونسكو لدراسات الإبادة فتأسس عبر سنوات من جهد د. صلاح الجابري وفريقه في كلية الآداب بجامعة بغداد، ومنتظرنا المزيد من العمل في هذا الحقل.

هذه دعوة للباحثين والأكاديميين إلى حراثة هذا الحقل، والاهتمام به، والإنتاج فيه تأليفاً وترجمة، وهو أمضى ردّ على مجرمي سبايكر: العمل على إيقاف الإبادة والمعاقبة عليه.

وزير الثقافة الدكتور حسن ناظم

## زفاف في حفرة من حفر "سبايكر"

حبيبتي..

هل تسمعينني؟

تعالى ارفعي عني صاحبي

فقد ثقل جسدي من دمه والتراب

تبادل زحري بنحره..

وكلانا في الموت سراب

تعالى الي..

قضى عند حضرتي

قد امتلات برجال لا يهابون الصعاب

تعالى الي ولا تنوحى..

واغضري لي طول الغياب.

حبيبي..

سأزرع اناملي اشجارا حيث أنت

وسأقبل زحرك ان إليك وصلت

وعلى رجفة قلبي سانهض بك

حبيبي.. اين انت؟

هل كنت أول من نُحرت؟

لم أنت في عمق الحفرة؟

ما لك كيف صبرت؟

قل لي..

أيهم أنت؟  
أرجوك.. ام ربما كلهم أنت؟  
حبيبيتي..  
لا تبكي.. اني بقربك!  
حبيبي..  
اني اشم عطرك.. سانام هنا بقربك  
فعلى رجفة قبلتي لنحرك  
تموت أغنياتي.

وعلى أطراف أناملك الباردة  
تتلاشى أحلامي بعودتك  
اسمع صوتك فاشتهد وجهك..  
لكن لا وجود لراسك!  
اااه.. حبيبي يا لعذابي بعدك!!

الشاعرة ابتهاج الخطاب

## 1700 حلم

يا نهر ذبني على الجرف ناي  
وبهداي جيس الروح بهداي  
سولفلي ادري جروحك هواي  
ودمهم حرير ويجرح الماي

يا نهر ذبني على الجرف عين  
بعيونهم تقره العناوين  
يا نهر حلفتك بالحسين  
من موتهم، هم استحه الطين

توّه الدمع والموت، توّه  
والعاش توّه، يموت توّه  
يا نهر شوف ادم شسوه  
يمطر جثث ب ضوف حوا

يا نهر يا بر النواميس  
ابليس راح وخلف ابليس  
والروج ظل يكنس عراريس  
ونذور وشموع وفوانيس

يا نهر دم ودموع صاير  
و نك بالولايات حاير  
خجلان.. شتل للمناير  
الشبان بمتونك ضفاير

الشاعر عامر عاصي

بس يا نهر لا تغسل الدم  
كل روجة من روجاتك بهم  
ليشيل من ماي الجرف صم  
يقره الاسامي وموت يشتّم

يا نهر بالعباس احلفك  
لاويتهم؟ لومال فك  
احمر على الشطين زلفك.  
دم، لو نشغ بالطين جرفك

صار النهر حيّه وتمد ناب  
تروي الشواطي بدمعة احباب  
غياب نهم موش غياب  
شو ن اديهم دت الباب

نام الولد، والشو ما نام  
والريح تعوي ومالها لجام  
يا طيف بين ثمنطعش عام  
تبني الصور وتبلل الاجام

مر يا بلم بالليل جناز  
بتابوت روجك لمهم الماز  
معتاز، ون الليل، معتاز  
والروج شايل رتحة اعزاز





## في الصبر

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): "إن الصبر من الأمور بمنزلة الرأس من الجسد، إذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد، وإذا فارق الصبر الأمور فسدت الأمور".

وقال (عليه السلام):

إصبر قليلاً فبعد العسر تيسر  
وكل أمر له وقتٌ وتدير  
وللمهميمين في حالاتنا نظراً  
وفوق تديرنا لله تدير

وشكا رجل إلى الإمام الصادق (عليه السلام) أذية جاره. فقال له: اصبر عليه.  
فقال الرجل: ينسبني إلى الذل.  
قال: إنما الذليل من ظلم.

## في حفظ اللسان

قيل: الندم على الصمت خير من الندم على القول.  
وقال أحد الحكماء: الزم السكوت فإن فيه سلامة،  
وتجنب الكلام الفارغ فإن عاقبته الندامة.  
وقال الشاعر:

احفظ لسانك أيها الإنسان  
لا يلدغنك إنه ثعبان

كم في المقابر من قتيل لسانه  
كانت تهاب لقاءه الشجعان  
وقال فيلسوف: كما أن الآنية تمتحن بإطنانها (أي صوته) فيعرف صحيحها ومكسورها. كذلك الإنسان يعرف حاله بمنطقه.  
وقال بعض الحكماء: من كثر كلامه كثر آثامه.

## كل فصولك استيقظت في دمي آه.. يا مسك شبك ضريحك المقدس

حيدر عاشر

سيدي، اذكر عن نفسي، انني لقيت المجد بقربك. عرفت نفسي خيطاً ليناً في نسيج مقدسك.. هنا تصل روعي الى جوارك، ثم تلتفت الى نورك، رأيت حزني بعينين لامعتين، لا ادري باذا اجيب: هناك اشياء كثيرة اريد ان انسها. في تلك اللحظة التي كنت فيها تحت قبلك، اجبت بصمتي: لم نعد اليوم كما كنا؛ ليغفر الله لي، بحقك صوت حزنك الخالد..  
آه، يا مولاي، كل فصولك الآن استيقظت في دمي.. وبقيت وحيداً أفكر فقط برضاك، برؤياك. فقد مضى العمر والجسد يريد ان يخلص نفسه من الموت بإثم.. آه يا موت الخجل!

سيدي، ضوءك الدائم جعلني لامعاً كأحد ذراته؛ استضيء باللانهاية.. وضريحك كالنهر استقي منه توفيقات لا ينفد سرها، وفي لجته تنهت، وعرفت نفسي اشبه نبعا خجولاً في ظل زائريك، طليقاً فوق مقدسك، لكنني لم أكن بالنسبة لك غير صورة واسم في ذاكرة تربتك، يضيئان في صمت.  
آه، يا مولاي، لست أدري لماذا تطير روعي بجناح تضرع مجنون تحت قبلك.. انت مولى وكل مولى والى علياً.. يطويه قلبي طيا بجناح الولاة.. فقد قربت ساعة اللقاء.. آه يا خجل اللقاء!

سيدي، بينما أنا في حضرتك أراجع نفسي الامارة بالسوء، يدق في قلبي القلق، فيغلبني بؤسي، تهيج في الذكريات حزانا على الامس، يخنقني البكاء، أمضي مع زائريك كئانه يسعى وليس لي مأوى غيرك.. هذا قلبي الذي بين انوارك لا يخفق الا بضرحك.

آه، يا مولاي، ها أنا عبدك وابن عبدك.. أقبل اليك ولا يزال في الامل أن تحل منك الي هدية صغيرة تغمرنى بأمل قبولك علي.. اسمح لي ان اتضرع عند رأسك الشريف، وأحلم باللمحة اللقاء الغالية.. دع رأسي يتقلب على نفحات مسك شبك جدتك الحي.. فما من شيء اتمن ذلك الاطمئنان.. آه، يا مسك شبك ضريحك المقدس.

## إلى روح الشهيد السعيد (ياس مجبل وحيد الحساوي)

# اللهم اشهد أني قد استشهدت من أجل الحسين

الاحرار: حيدر عاشور

ما زلتُ أذكرُ بدقة غريبة انتفاضته وغيرته على كربلاء، ساعة اطلاق الفتوى الجهادية، فقد قدحت عيناه شرارات -الظمأ الولائي- بدأ يصرخ بي، وأصرخ به.. تتبادل الأبوة بأهات خرساء وقلب مفعم بالغيرة والخوف، يُقبل يدي يضمني برفق ثم يشدد قوة الي صدره. وعندما عجزت عن إقناعه أبصرته في قلبي وانصهرت روحي قلقاً.. لقد شاهد ابتسامة جميلة المصدر معرفة المصير!.. بدأ ينمو الصراخ في أعماقي ولا أصرخ، وهو يتزين بملابس الحشد الشعبي، ويتبختر في البيت ويتنقل من مكان الى آخر لم يترك زاوية الا ووقف عندها محتضناً أمه تارة، وزوجته وطفلته تارة أخرى، ويدور حولي، وكل دائرة يقف أمامي، يحتضني، أحاول أهش رأسه فيتضاعف خوفاً، فامسح على رأسه المصّر على الشهادة.



سأستشهد من أجل الإمام (عليه السلام) أولاً، وكربلاء المقدسة ثانياً. خوفي على ولدي يثير الرأفة في قلبي، وما أن انطلق اللواء التاسع الفوج الثالث الحشد الشعبي لواء كربلاء المقدسة. حتى تغير خوفي من خوف فردي الى خوف جماعي فأبناء كربلاء شباب لا يقهرون ولا يقبلون ان تمسّ مقدساتهم وأرضهم من خراف (داعش) وأذنايه. أحياناً شعرت بالانتماء روحاً وقلبا مع ولدي والحشد الشعبي، وحياناً يتضاعف حزني، اتجمع وأتبعثر مع كل خبر.. والذي يزيل الحزن ان «ياس» من قلب احتدام المعركة كان يكلمني ويشحذ بي همم الصبر، ويشاركني وجودي في قلب الضريح.. واصبح جزءاً من الجهاد. وهو يسرد لي كيف

ويقبل رأسي، ويمسح بيديه عن صدري قلق جرحي القادم، فأحوم حوله كطائر سينكسر جناحه، اذا فقد ابنه الذي لم يتجاوز العشرين من عمره وهو نبض وجوده في الحياة. الروح تعتلج ببلواها، العراق والعقيدة والمذهب في خطر من تسلل التكفيريين وحرقتهم الأخضر واليابس، لم يسلم منهم شيخ او طفل او امرأة.. فتران سود راعشة قدرة تقرض الجذور وتنهش بأسنانها كل ما هو شيعي، وتعلق من دمائهم بذات الضغينة والحقد المتجذر في اصول النواصب. البيت ببابه وجدرانه وغرفته وضع علامات الحزن والانتظار منذ خروج «ياس» من باب الرأس الشريف للإمام الحسين (عليه السلام)، وهو يقول أبي: لا تحزن اني

يرعب غربان (داعش) السود، ويطشهم كما تطش العاصفة رمال الصحراء، فيفرون من بندقيته. كان ينقل بطولاته مختالاً ومزهواً بوجوده الأسطوري بين صفوف جند المرجعية الدينية العليا المتوجهة بقوة روح قائدها الروحي «سيد علي السيستاني». وقد اشتهر بدقة رميته فاصبح يتقافز كالأسد من ساتر الى آخر، فأينما يكون قتال تجدد «ياس» يفتح الطرق بقناصته في اشد الأماكن خطراً.. لم يحفل بالتحذيرات، المهم يحقق هدفه في شق صفوف (داعش)، لم يمنح الدواعش املا او فرصة لإيقافه.. كان لهم بالمرصاد، فكل الصعاب كانت عنده سهلة في قتل اصعب قناصيهم خطورة.

كان طريقه يمتد الى نهاية معلومة، كان يؤكدها في كل اجازة.. أنا استشهد دفاعاً عن الإمام الحسين (عليه السلام).. فلا نستطيع بذلك ان نذكره بشبابه، لأنه كان يذكر كثيراً شباب الطف القاسم (عليه السلام).. فتخرس أمه وانا الوذ بالصمت. وهو يشع وجهه بالابتسامة الساحرة، رغم ذلك كان الخوف في البيت ينمو لساعة رجوعه.. فكيف اذا كسر اجازته بمجرد ان لواء

من قلب سواتر جرف الصخر، وهو يعد لي أعداد من قتلهم.. لكنه كان يشتكي من قناص متخف بشكل احترافي.. وانقطع الاتصال. اما (ياس مجبل وحيد الحسنائوي) فكان مع ذلك الجرذ المتخفي، يعالج طلقته بطلقة اسرع، ولان قناص داعش أخذ أكثر من حجمه، ما كان من «ياس» الا ان يظهر له نفسه ليتمكن من رصد مكانه، شاغله كثيراً وتمكن منه اخيراً.. تأكد من جندلته، فقد توقف القنص، وتقدمت قوات اللواء وما ان رفع «ياس» رأسه.. حتى عانقت رصاصة غدر (داعش) رقبتة، ففارق الحياة بلحظة. هذه اللحظة الساكنة كان يريد ان يتصل بأبيه كي يشرح له كيف صرع داعشيا محترفا القنص، لكن القدر وورقة الحياة التي قطعت بكتاب مكتوب لكل روح.. جاء أجلها المحتوم في ابهى صور الشهادة، فقد قال قبل ان تخترق الرصاصة رقبتة: الحمد لله قضيت على كافر، وقطعت طريق التكفيريين عن كربلاء الحسين، فأبي سيفتخر بي والله سيكتبني مع انصار من يجب من خلقه، وما ان نطق الشهادة بثبات الدين والعقيدة، كان الرحيل الى الله اسرع. فالقلوب المؤمنة والنقية والصادقة هي

## • منذ الخروج من باب الرأس الشريف وهو يقول: أبي لا تحزن اني سأستشهد من أجل الحسين وكربلاء

من يختارها الله مضرحة بدمائها لتكون شهادة على اجرام الكفر والاحاد والبغي... فما أجمل ما سجل له هو يصرخ اللهم اشهد أي قد استشهدت من أجل الإمام الحسين (عليه السلام).

فقد طال الانتظار ولم يتصل «ياس»، الوجوه لم تكف عن الرفيف والتحديث، فالجميع بانتظار نعش الشهيد، شهيد بعمر الورد.. تنداح صرخات مكبوتة من البيت بأكملة تتأوه بالفجيعة، تتحول الوجوه الى مواقف مهزومة تحملها دموع ملتبهة.. لكن حين وصل جثمانه مدينة كربلاء.. كأن كربلاء كانت كلها أما وأبا وأختا وزوجة وابنة ل«ياس». يتضاعف حزني، وفرحي بذات الوقت، صرخة لا استطع تحديد مسارها، وكأنني بدأت أخط أصواتاً جديدة للحياة وكلماتي، احفر في وجهي عيني ثابنتين، أتقبل بهما استشهاده فلذة كبدي، وهو صنع لي موتاً ابهى برحيله.. سرت وراء نعشه لا أدري هل أنا ميت ام حي، لا ادري هل ابني «ياس» يراني ولا أراه؟.. جاء الصوت ملء أذني، الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون ولا يصح أن نحسبهم أمواتاً.. صحوت على نفسي، وأبني ينزل الى بيته الجديد شهيداً سعيداً.

يخوض معركة في جرف الصخر، وقبل ان يخرج من باب الدار أمسك بيد أمه قائلاً: ستكونين فخورة بي وستسمعين اخباراً عظيمة عني ارويها لابنتي وابني القادم بعد اشهر قليلة. ونادي على زوجته ان لا تحزن عليه: أنا سأكون معك في ثانية، فروحي مزروعة بروحك زوجتي الغالية.. اما أنا قال لي: أبي هذا اليوم لن أحضنك فقط اقبل يديك الكريمتين، وسيطلق علي الشهيد، وأنت أبو الشهيد.. تقبل فراقني واستشهادي فملتقانا عند الإمام الحسين (عليه السلام) فانا قربان بسيط في طريقه الشريف. خرج بكامل قيافته. لا ادري كيف صبرت.. ولا ادري كيف خطرت الشهادة في فم «ياس» ولم استطع ان أناطقها بغمي، وراسي المثقل بحزن فراقه؟..

كربلاء ذات المنائر والقبب الذهبية، رايتها تتوهج كأنني لم ار من قبل ذلك الجمال الباهر لها. وبالرغم من هذا الفيض الروحي كان قلبي يشتعل ناراً.. فقد دخل ابني المعركة ضاحكاً لا يرى الا كيف يجندل كل (داعشي) متخف وراء الصخور او الأشجار وحتى في باطن الأرض.. كان اتصاله الأخير.. صباح يوم الجمعة ٢٤-١٠-٢٠١٤ الموافق ٣٠- ذو الحجة -١٤٣٥هـ،



## (فداء لكم) فيلم سينمائي قصير يجعل من يشاهده بطلاً فيه

حوار: بشرى مهدي بديرة - سوريا

تدور أحداث فيلم (فداء لكم) حول المجريات المرتبطة بالواقعة المفجعة لمقتل مولى الموحّدين الإمام علي (عليه السلام).. حيث يعرض التفاصيل بطريقة تترك للمشاهد مساحة لمعايشة الأحداث وكأنه أحد الحاضرين، فيتابع بحالة من التوتر والقلق تستغرق فترة العرض بأكملها، حيث يتيح فسحة لخياله بأن يستحضر الحادثة لدرجة أن كل متفرج يشعر بأنه أحد الأشخاص داخل العمل. (فداء لكم) فيلم لبناني مدته ثمان دقائق أنتج عام 2021 كتبه وأخرجه أ. ذو الفقار طالب، والفيلم يجسّد مقدمات الحادثة المأساوية ويتعرض للجانب الانطباعي عند المتلقي، وقد يختلف هذا العمل عن بقية أعمال (أ. طالب) حيث تم تصويره بطريقة احترافية بإمكانات متواضعة جداً لكنّه استطاع بعبقريته أن يسلط الضوء على الحكمة بأسلوبه الخاص، وعلى الأحداث بشكل عام بطريقة ناجحة.



بداية حدثنا عن ذو الفقار طالب، طبيعة عملك؟  
ذو الفقار محمد طالب مخرج سينمائي خريج جامعة الفن في  
طهران في الاختصاصات التالية: (إخراج سينمائي - تاريخ  
السينما العالمية - النقد السينمائي).

**ما هي أحداث ولادة فكرة الفيلم؟**

فكرة الفيلم وُلدت عندما كنت في الحجر بعد إصابتي  
بفيروس كورونا، في بداية شهر رمضان المبارك، حينها  
خطرت ببالي الفكرة.

حدثنا عن التحضيرات: كواليس صناعة الفيلم، المكان،  
الجانب الفني والتقني، المشاكل التي اعترضتك، الوقت..؟  
بعد كتابة الفكرة وتطويرها، بدأنا عملية اختيار الفريق  
الخاص بصناعة الفيلم، بعد ذلك تواصلنا مع بعض

فيما كانت المدة القصيرة التي يعرض فيها الفيلم تقدم لنا  
صورة عن تمكن المخرج في اختزال رؤاه بعدة مشاهد  
اعتمدت على الإيجاز أكثر منه على الحوار، وهذا عنصر قوة  
في العمل، حيث جعل من كل متفرج بطلاً داخل المشهد له  
ردة فعله التلقائية في الافتداء وبذل النفس، وذلك عن طريق  
إبداعه في تخطي الزمان والمكان وصولاً إلى عمق الشعور .  
ويعكس محتوى الفيلم الكثير من المشاعر المتناقضة في دقائق  
قليلة، ويجسد الصراع الأزلي بين الخير والشر، بين الإيمان  
والشرك، ويعرض حالة من العقيدة والانتفاء، الحب،  
ورمزية الولاية والإمامة، ويعبر عن هاجس كل موال حين  
تحضره تلك المأساة.. وعن التحضيرات للعمل كان لنا  
الحوار التالي:



زالوا في مرحلة الدراسة بالجامعة وأغلب هؤلاء من المتطوعين الذين لا يتقاضون أي أجر مادي.

**هل برأيك الإيحاء أقوى في التعبير من الكلام، هل تعد كمخرج أن الإيحاء قادر على إيصال رسالة الفيلم؟**

الإيحاء لا شك أنه أقوى من الكلام في التعبير، كالذي ينظر إلى شخص آخر بعينه دون أن يتكلم، لذلك في عالم التمثيل الإيحاء هو أهم وأقوى من الحوار، لذا اعتمدنا في هذا الفيلم على الإيحاء أكثر من الحوار حيث كان قليلاً للغاية.

**هل اختلف الفداء لكم عن أعمالكم السابقة، ما الذي ميز هذا الفيلم؟**

بطبيعة الحال، فيلم «فداءً لكم» اختلف عن أعمالي السابقة لأنني حاولت في هذا الفيلم القصير أن أدخل المشاهد في عملية التفكير، بمعنى آخر أنني جعلت مساحة خالية للمشاهد

الأشخاص الذين ساعدونا باختيار المكان المناسب كون المكان هو جزءاً لا يتجزأ من نجاح الفيلم لأنه يحاكي جانباً تاريخياً قديماً.

- ومن الأمور التي واجهناها هي لباس الممثلين في الفيلم، لأنه يتطلب دقة في التفاصيل، حيث أنه يروي حقبة زمنية تاريخية وإن أي خطأ في أي تفصيل من تفاصيل اللباس قد يعرض الفيلم للفشل..

من المشاكل التي اعترضتنا أيضاً: الوقت، حيث أننا قررنا بدء تصوير العمل قبل شهادة الإمام (عليه السلام) بحوالي خمسة أيام، فالمدة الزمنية كانت هي الهاجس الأصعب بالنسبة لنا، ناهيك عن الميزانية التي تتطلبها الفيلم.

**حدثنا عن فريق العمل، الكادر التمثيلي؟**

فريقي يجمع بين أشخاص محترفين لديهم خبرة طويلة في صناعة الأفلام وملمين بكل جوانب هذا الفن، وطلاب ما



التصوير والإخراج لكي أشعر المشاهد بأن هذا العمل يتميز ليس فقط بفكرته وإنما بطريقة اخراجه وتصويره.

**حبذا لو تقدم لنا لمحة عن أعمالك؟**

وُفقنا سابقاً لإخراج عدة أفلام مثل فيلم «لحظة حضور» الذي يحكي سيرة بعض المجاهدين في ميادين الجهاد، ومن الأعمال التي قدمناها أيضاً فيلم «انا من ولد فاطمة» يحكي كرامة من كرامات السيدة الزهراء (عليها السلام) وغيرها من الأفلام الهادفة مثل: (أنت العيد)، (توبة)، (عتب).

على صعيد آخر نتحضر حالياً لتصوير عمل سينمائي قصير يحكي أيضاً كرامة من كرامات الامام الرضا (عليه السلام)، والعمل الذي سيصدر النور فور تأمين كل جوانبه من الفريق والممثلين والدعم المادي وغيره، وسيتم تصويره في إيران، ونأمل ان يكون بقصته الحقيقية وطريقة إخراجة الجديدة متميزاً.

ليتسنى له الدخول بمشاعره وأحاسيسه داخل الفيلم.

أما الذي ميّز الفيلم هو شعور المشاهد أنه لو كان حاضراً خلف الإمام (عليه السلام) في صلاته الأخيرة ماذا سيكون تصرفه و عمله وفعله حينها؟

**- مدى تأثرك بالفن الإيراني، هل تسعى لدمج الثقافتين إخراجياً؟**

في كل أعماله، أسعى لربط الثقافة الإيرانية بالثقافة اللبنانية، والاستفادة من مدارس السينما في إيران في أغلب أعماله كوني قد درست وترعرعت في الجمهورية الإسلامية، فالكثير من الأصدقاء والمخرجين يتحدثون عن لمسة إيرانية واضحة في أعماله.

**هل تجاوزت النمطية في أعمالك ام لازلت تضطر للتعامل بها؟**

في كل عمل أبحث عن طريقة جديدة في الإخراج وفي التصوير لأنني لا أحب تقليد أعمال الآخرين ولا أحب تكرار طريقة

## الخانات في مدينة كربلاء

مرضى علي الأوسي

يكاد اللغويون العرب أن يجمعوا على أن الخان لفظة فارسية معربة، ويقصد به المكان الخاص بإقامة التجار وحفظ أمتعتهم وتجارتهم، ونشأة الخانات من البديهي أن يترابط ظهور الخان بتنامي التجارة التي تتطلب قيام مراكز على طرق المواصلات مهمتها تقديم الخدمات إلى المسافرين والوقوف على متطلباتهم وتأمين راحتهم.



### أقدم الخانات

أقدم الخانات في العراق والذي لا زالت آثاره قائمة هو خان العطشان الذي يقع بين الكوفة والايخضر ضمن حدود محافظة كربلاء المقدسة ويعود إلى العصر العباسي المبكر، وأول ذكر لخان في مدينة السلام أشار إليه ياقوت الحموي (توفي سنة ٦٢٦ هجرية) هو خان (وردان) الذي يقع في الجانب الشرقي وينسب إلى وردان بن سنان أحد قادة المنصور، ولم يقتصر ذكر الخانات على المدن الكبيرة فحسب بل تعداها إلى المدن الصغيرة وبخاصة على طريق الحج وزيارة العتبات المقدسة.

### أثر الخان ووظيفته في الحياة العامة

من الطبيعي أن يكون للخانات في المدن الدور الواضح في مجمل النشاطات التجارية فقد شملت وظيفة الخان النواحي المهنية والتجارية والسكنية فبعضها يقوم مقام الفندق والسوق التجارية في آن واحد حيث يكون الطابق الأرضي معداً لنزول القوافل فيتسع لجميع البضائع أما الطابق العلوي فيستخدم عادة لسكن المسافرين والتجار يقيمون فيه أما الدواب فتربط في باحة الخان، ومن الطبيعي أن يكون للخان حارس يسهر على حماية النزلاء ولضائع التجار من اللصوص والمحتالين ويحكم غلق الأبواب ليلاً





حتى إذا اراد الانصراف أتاه ملك فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقربك السلام ويقول لك: استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى».

#### الخانات في كربلاء

من الناحية التاريخية تعود الخانات التي تقع على طريق كربلاء - النجف وكربلاء - بغداد الى فترة الحكم العثماني وهذه الخانات تكون متشابهة من الناحية التخطيطية والعمرانية مع خانات القوافل الأخرى التي ترتبط بين المدن العراقية حيث تتوسط الصحن (ساحة مكشوفة) تحيط به مجموعة من الحجرات التي تتقدمها الاواوين التي تعلوها عقود أو أقواس مدببة الشكل وتتميز هذه الخانات بأسوارها العالية ومدخلها التي تتألف من طابقين تتوسطها بوابة كبيرة واستخدمت الأقبية المدببة في تسقيف الغرف والاواوين واستعمل في بنائها الطابوق والفرشي والجص.

ويكون عادة قريباً من الباب يسمع من يطرقه عليه ولا يفتح إلا لساكن أو قاصد مقصداً معلوماً.  
في السابق قبل ظهور السيارات كان يتم التنقل والسفر بين المدن بواسطة وسيلتين:

#### الأولى: الدواب (قبل ظهور وسائل النقل السريعة).

الثاني: المشي على الأقدام وكان لهذا الاستخدام وقع خاص بالنفوس حتى أصبحت هذه الحالة من مراسم خاصة كزيارة الأربعين والتي خلالها تزحف الناس نحو كربلاء المقدسة كما أن المشي على الأقدام له من الفضل ما لم يتمتع به غيره فعن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة قال: قال أبو عبد الله الصادق (عليه السلام): «يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي (عليهما السلام) إن كان ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحام عنه سيئة حتى إذا صار في الحائر كتبه الله من الفلاحين المنجحين حتى إذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين



١٢٤١ هجرية / ١٨٢٥ ميلاديةً حيث كان الخان مسرحاً لمعسكر جيش داود باشا. وفي عام ١٩٤١ وهو العام الذي حدثت فيه الانتفاضة ضد الاحتلال الانكليزي قامت الطائرات الانكليزية بقصف مدينة كربلاء وسقطت إحدى الطائرات بالقرب من الخان المذكور ويقول الصحفي أحمد فوزي في كتابه: (أشهر الاغتيالات السياسية في العراق): أن العسكري المسؤول عن منطقة الخان هو (مزاحم الخفاجي) قد قام بقتل ضابط انكليزي وأسر آخر وهما طاقم الطائرة.

### خان العطيشي

يقع في قضاء الحسينية على الكنف الغربي لنهر الحسينية على طريق كربلاء - بغداد القديم وهو عبارة عن بناء مستطيل الشكل يبلغ طوله (٦٥) متراً وعرضه (٥١) متراً وارتفاع جدرانها (٥) أمتاراً وسمك جدارها متر واحد وهو مشيد بالطابوق الفرشي والجص، وتتوسط الخان ساحة داخلية

### دور الخانات في التاريخ السياسي العراقي

لخانات كربلاء دور في التاريخ السياسي لمدينة كربلاء فقد كانت شاهداً على الغزوات والمعارك التي شهدتها المدينة: في عام ١٩٧٧ وخلال شهر صفر شهد طريق النجف - كربلاء أحداثاً دامية عندما حاولت الحكومة منع المسير الى كربلاء وقام أزام النظام السابق بالقاء القبض على عدد من الموالين في خان النخيلة من ضمنهم رجال وأطفال ونساء وقامت بإعدام بعضهم.

وتعرض خان النخيلة (خان الربع) الى أعمال التخريب والدمار عندما استخدم من قبل قوات نظام المقبور كمخازن للعتاد والسلاح في حربهم ضد قوات الاحتلال الامريكي عام ٢٠٠٣ وعندما دخلت القوات المذكورة الى مدينة كربلاء دخلت الى هذا الخان وعمدت الى تفجير أكداس العتاد الموجود فيه مما أدى الى انهيار بعض اجزائه وجدرانها.

أما خان العطيشي فقد كان له دور في واقعة المناخور عام



محافظتي كربلاء والنجف وهي تسمية محلية أخذت منها التسمية الرسمية لهذا البناء.

### خان العطشان

يقع الخان في الصحراء في منطقة يتوسطها ثلاثة مراكز استراتيجية وهي الكوفة التي تقع جنوب شرق الخان المذكور (٦٠) كيلو متراً وكربلاء التي تقع على بعد (٤٠) كيلو متراً والخيضر الذي يقع على بعد (٤٥) كيلو متراً شمال غرب الخان وهو يطل من جهة الغرب وعلى بعد (٢١) كم من منارة موجودة كان يستخدم في الدرجة الأساس كمأوى ومحطة استراحة لقوافل الحجاج القادمين من مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وهو مشيد بذات الحجر الذي شيدت به منارة موجودة أو يبلغ ارتفاع جدرانه التي تحددت الزمن حوالي (١٠) أمتاراً وعرض جدرانه دفاعي بامتياز إذ يبلغ سمك الجدار منه (٥, ١) متر ونصفاً ويسوده نظام العقد بالأقواس وهو على العموم مستطيل الشكل يمتد من الشمال الى الجنوب ثم ينحرف قليلاً ليتوافق مع قبلة المسلمين.

مكشوفة طولها (٥٠) متراً وعرضها (٣٥) متراً تحيط بها الغرف التي تتقدمها الاواوين تعلوها عقود آجرية وأقواس مدببة الطراز وأعمار الخان نحو ثلاثة قرون.

### خان النخيلة

وهو واحد من ثلاثة خانات تقع على طريق كربلاء - النجف (خان المصلي) خان الحماد في الحيدرية (خان النص) و خان الربع أي خان النخيلة) يبعد عن مدينة كربلاء نحو (١٤) كيلومتراً الى جنوب شرق المدينة، وقد بُني في العهد العثماني وهو بناء مربع الشكل طول كل أضلاعه (٨٦) متراً وهو ضمن سلسلة من الخانات التي بنيت في العهد العثماني والبالغ عددها (٤٨) خاناً أو محطة استراحة يقع اثنان منها في محافظة كربلاء هما خان الربع و خان العطيشي والتي بناها سليمان باشا الكبير في العهد العثماني والتي كانت تستخدم كمحطات استراحة للمسافرين ما بين البصرة وبلاد الشام. سمي خان النخيلة بخان الربع لوقوعه في ربع المسافة ما بين

## دعوة إلى إعادة بصمة الجمال والثقافة والفن

د. إيمان عبد الستار الكبسي

فإذا أردنا معالجة الخلل الحاصل في منظومتنا التربوية التي أصبحت أشبه بسجون ومعتقلات تنفر المتعلم وتنحو به نحو الضياع فيتخذ من تقاطعات الطرق والأسواق مكانا يجد فيه لقمته ومتعته التي غابت عنه ضمن أسوار المدرسة العالية.

علينا:

أولا: إعادة النظر بالمناهج المخصصة للكليات والمعاهد التي تعنى بتخريج ورفد المنظومة التربوية برسالتها.

ثانيا: ترصين القبول في كليات التربية ومعاهد المعلمين والفنون وغيرها عبر اختيار مقنن يضع شخصية المعلم المستقبلي وإمكاناته وقدراته معيارا كي ينجح في أداء دوره بشكل امثل.

ثالثا: تفعيل دور مديريات النشاط المدرسي بتحفيزها على مغادرة جدران الأبنية نحو المدارس والرياض وربما حتى الشارع لتقديم عروض مسرحية ومعارض فنية.

رابعا: إقامة دورات أثناء العطلة الصيفية والربيعية لتشجيع المهويين على الانخراط فيها.

أخيرا علينا أن نعي ونعتقد ونومن بان الطفل هو استثمارنا الأمثل للنهوض بالمجتمع وفقا لقاعدة التعليم في الصغر كالنقش على الحجر.

عندما نراجع سير اغلب الفنانين والشعراء ومن لهم بصمة في مجال الثقافة والفن نجد المدرسة حاضرة بدور واضح في رسم الإبداع لدى هذا الفنان او ذلك الأديب، لما لها من دور تربوي معرفي في تنمية ذاته والأخذ بها نحو ساحات الابداع.

إذ كان النشاط المدرسي (الصفوي واللاصفوي) يمكس دفعة القيادة انطلاقا من مقولة (أرنست ليفي): «تبدأ الإنسانية بالتحسن عندما نأخذ الفن على محمل الجد كما الفيزياء والكيمياء والمال»، وانطلاقا ايضا من هذه المقولة ووفقا لما يعاينه مجتمعنا من عنف وقبح وتدني مستويات التدوق الجمالي، كان لزاما ان نضع الفن في مصاف اهتماماتنا التربوية كي نغادر كل المفاهيم الخاطئة ولكي نشخص غياب فاعلية هذه المنظومة التربوية الهادفة لابد لنا من ملامسة الجرح وتعقيمه، فلكل منا دور ومهمة بدا من معلم التربية الفنية والرياضة مرورا بمديريات النشاط المدرسي وانتهاء بكل المؤسسات المعنية بمخرجات التعليم من جامعات وأكاديميات ومعاهد متخصصة.

إذ ينبغي لها أن تقوم بتأهيل قيادي يضعون نصب أعينهم بناء الذوات المتعلمة بناء جماليا يحيله إلى التطلع بحب نحو تراث بلده ومعالمه الجمالية وآلية الحفاظ عليها وتسويقها بالشكل الذي يليق بها.



## صورة بين الحرمين

حسين فرحان

الصورة في منطقة بين الحرمين الشريفين لها نكهة خاصة في نفوس الزائرين ربما عرفها المصورون وفتنوا لها وربما كانت ملاءمتها للتصوير هي ما دفعهم للاحتشاد فيها منذ ذلك الزمن وحتى اليوم وما تزال مصدرا لرزق الكثيرين منهم ورغم امتلاك أغلب الوافدين لكربلاء لأجهزة الهاتف النقال التي تمتاز بتقنيات تصوير رائعة، لكن

يبقى لالتقاط الصورة الورقية (الفوتوغرافية) طعمها المميز وللمسة المصور الحاذق المخضرم خصوصيتها، فترى الكثير من الزائرين وهم يلتقطون اليوم الصور التذكارية بعدسات هؤلاء المصورين ويطلبون منهم نقلها لأجهزة هواتفهم أو طباعتها.. التفاصيل الجميلة في هذه الصور هي ما يميزها وعطرية المكان وقداسته هي ما يزيدهارونقا، فاحتفظوا بها لأنفسكم واحتفظوا بصور صغاركم كما احتفظ أهلنا لنا بصورنا لنفتخر اليوم بأننا من زوار الحسين عليه السلام منذ أن كنا صغارا، اجتهدوا أن لا تضيع تلك اللقطات الجميلة في دوامة حذف الملفات ونقل الملفات احرصوا على أن تكون بعضها ضمن الألبوم العائلي الورقي فلسنا نعلم ما مصير هذه الملفات الالكترونية وما مصير هذا العالم الرقمي!

واجتهدوا أن تكون لكم الصورة الأجل التي لا تمحى حين تكون بعين صاحب الأمر وهو يراكم تؤدون زيارة جده بشرطها وشروطها وتعرفون المعنى الحقيقي لكربلاء.

كم هي جميلة تلك الصور (الفوتوغرافية) الكربلائية التي تتخلل صور (الألبوم) القديم في الكثير من بيوتنا ضمن مقتنيات والد حريص أو والده يعيشان اقتناء الذكريات والاحتفاظ بها..

كم هي رائعة تلك اللحظات المتوقفة من الزمن لا بتسامتك حين كنت تؤدي الزيارة وأنت بعمر الورد بصحبة والدك الذي أراد أن يترك لك ذكرى جميلة بصورة تزينها منائر مرقد أبي الفضل (عليه السلام) التي لم تكن مذهبة - في حينها- بشكل تام كما هي عليه اليوم، وتزينها قبة ومنائر مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) فتخرج كلوحة جميلة تجتمع فيها وجوه الزائرين وزرقة السماء وقباب النور وعفوية المارة وهم يحرصون على أن تكون اللقطة لك وحدك فتخطفهم اللقطة معك لتكون وجوههم ضمن هذه الذكرى الجميلة التي تتطلع فيها اليوم بعد أربعين عاما أو أكثر من ذلك..

كانت الصورة في ذلك الزمن تخرج من الكاميرات الفورية وتدعى هي كذلك بالصورة الفورية، وكان المصورون يتعاملون معها بطريقة معينة ويقضون وقت انتظار تفاعلها مع الضوء لدقائق معدودات بالحديث مع زبائنهم بلطف وبمواضيع شتى لحين اكتمال ألوانها على تلك الورقة السوداء اللامعة التي ستكون فيما بعد من أجمل ذكريات حياتك، وربما من أكثرها إثارة للشجن فيما لو كان فيها وجه عزيز راحل أو حبيب غيبه الموت..



## العتبة الحسينية تجعل من أولوياتها مراعاة الأماكن الأثرية التراثية في كربلاء

تقرير: ضياء ابو الهيل

الأمر السابقة لها إنجازات في شتى المجالات الاقتصادية والعسكرية والفنية والعلمية والعمرانية من خلال توثيق كل هذه الإنجازات ضمن الآثار والتراث حيث تفتخر الأمم والشعوب بأسلافهم القدياء وبما حققوه من اكتشافات وإنجازات وبطولات في مجال الطب والبناء والادب وكونت لها حضارات عريقة بمعالمها واثارها الشاخصة إلى يومنا هذا حيث انها تتفاخر بموروثها الحضاري وآثارها وعظمتها وتعدّها من الكنوز التي لا تقدر بثمن وتعدّ الواجهة الحضارية والثقافية الرمزية لشعوب تلك الدول.

ومن هذا المنطلق تأسست المنظمات والمراكز الدولية لحماية التراث والمواقع الثرية ضمن ميثاق دولي للحفاظ على الأماكن الأثرية والتراثية في العالم.



صلب عملها الحفاظ على الاثار ومواقعها الشاخصة والأماكن التراثية في مختلف العصور، ولان العراق بلد الحضارات واقدم حضارة هي حضارة وادي الرافدين التي لا تزال معالمها شاخصة الى يومنا هذا من شمال العراق الى جنوبه بما فيها محافظة كربلاء المقدسة الى جانب العتبات المقدسة حيث توجد الكثير من المواقع الاثرية والتراثية في كربلاء المقدسة ولها أهمية اثرية كبيرة وتعد معلما حضاريا هاما لاسيما الأماكن التراثية في المدينة القديمة في عصور مختلفة، ومن هذا المنطلق كوادرننا في دائرة مفتشية آثار وتراث كربلاء لها تنسيق عال مع كل الدوائر والمؤسسات الحكومية والدينية للحفاظ على الأماكن الأثرية والتراثية التي تعدُّ موردا للمحافظة اذا استغلت بالشكل الأمثل بجانب السياحة الدينية.

من بين تلك الدول يحتل العراق الصدارة بحضارة وادي الرافدين، وحيث يوجد فيه اكثر من (١٢) الف موقع اثري لاسيما الأماكن الدينية والتراثية لذلك تأسست وزارة الثقافة والسياحة والاثار العراقية وكان من اولوياتها الحفاظ على المواقع الاثرية والسياحية والتراثية في البلد ومن الهيآت العامة لها هي الهيئة العامة للآثار والتراث ولها دوائر في المحافظات العراقية ومحافظة كربلاء تزخر بالكثير من المواقع الاثرية والتراثية والدينية الهامة وكانت (الاحرار) قد نزلت ضيفا على دائرة مفتشية اثار وتراث كربلاء وخرجنا بهذا الحوار مع مديرها المفتش (احمد حسن جابر).

#### اولوية المحافظة على الاماكن الأثرية والتراثية

مفتشية آثار وتراث كربلاء تابعة الى الهيئة العامة للآثار والتراث احدى تشكيلات وزارة الثقافة والسياحة والاثار العراقية من



مشتركة في آخر لقاء مع المتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وأكد لنا على مراعاة الأماكن الأثرية والتراثية لاسيما في مشاريع التوسعة في المدينة القديمة وتم الاتفاق على ان تبقى المعالم الأثرية والتراثية وتضاف الى الصحن الحسيني الجديد من حيث حداثة البناء مع البقاء على المعالم القديمة التراثية للمواقع الأثرية والتراثية حيث ان الواجهة تكون تراثية ومن ثم تضاف اليها الحداثة في البناء وتم تثبيت هذه الأمور بالتنسيق مع قسم المشاريع الهندسية للعتبة الحسينية.

### استمرار العمل مع قسم المخطوطات و المتحف و مركز الدراسات

من اجل تطوير كوادرننا في كربلاء وحتى من الهياة العامة من ذوي الاختصاص في الاثار والتراث من خلال فتح دورات من قبل قسم المخطوطات والمتحف الحسيني لوجود كوادر متميزة ومتخصصة في مجال صيانة المخطوطات والكتب الأثرية النفائس بالإضافة الى توفر المختبرات التخصصية في مجال الترميم والصيانة على مستوى عال من التكنولوجيا وهم في تطور مستمر

### إجراءات القانونية بحق المخالفين والمتجاوزين

من خلال الشكاوى التي ترد الينا من قبل المواطنين في كربلاء ونحن بدورنا نتخذ كل الإجراءات القانونية بحق المخالفين والمتجاوزين على المواقع الأثرية والتراثية ومعالمها من خلال رفع دعاوى في المحاكم المختصة محكمة الجرح والعمل مستمر مع الأجهزة الأمنية منها شرطة حماية الاثار التابعة الى قيادة شرطة كربلاء المقدسة، وجدير بالذكر انه قد تم إزالة بعض التجاوزات بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية واحالة المخالفين الى المحاكم المختصة لأخذ الإجراءات القانونية بحق المتجاوزين كما ان اللجان مستمرة مع الأجهزة الأمنية والمحاكم لمتابعة التجاوزات على محرمات مواقع الأثرية والتراثية في كربلاء المقدسة.

### من أولويات العتبة الحسينية مراعاة الأماكن الأثرية التراثية في كربلاء

العتبة الحسينية تراعي الأماكن الأثرية والتراثية في كربلاء المقدسة من خلال التنسيق المستمر والمخاطبات بين إدارة العتبة الحسينية ودائرة مفتشية آثار وتراث كربلاء بتشكيل لجان





وخان عطشان والعطيشي وخان الربع حيث توجد (٢٠٤) من المواقع الاثرية والتراثية في كربلاء موزعة بين الاقضية والنواحي في كربلاء بالإضافة الى التلول التي فيها قطع اثرية توقف التنقيب فيها لقلة التخصيصات المالية والجدير بالذكر تم تسليم الكثير من القطع الاثرية للهيئة العامة في بغداد وللمتحف الوطني العراقي وقد تم تسليمنا من قبل المواطنين في كربلاء الكثير من القطع الاثرية وذلك لان لديهم حس وطني للحفاظ على ثروات أبلد ويعود الفضل في هذا الجهد العالي من الدوائر الحكومية والأجهزة الأمنية للحد من التجارة في الاثار وبالإضافة الى المؤسسة الدينية الاكبر على مستوى العراق هي العتبة الحسينية المقدسة والتي لها دور بارز في الحفاظ على الأماكن الاثرية والتراثية في كربلاء المقدسة حيث قدمت لنا دعماً كبيراً بالآليات والكوادر البشرية لتسهيل مهامنا في دائرة مفتشية آثار وتراث كربلاء ومن طموحنا ان تكون كربلاء جاذبة للسياحة الاثرية والتراثية الى جانب السياحة الدينية لإضافة موارد إضافية الى خزينة الدولة.

ولهم باع طويل في هذا المجال حيث تم زج كوادرننا من اجل كسب الخبرات والمهارات العلمية في مجال صيانة الاثار والقطع التراثية النفيسة بالإضافة الى المتحف حيث لدينا تنسيق كبير مع ادارته لإقامة الدورات وتبادل الخبرات وإقامة المهرجانات التراثية وآخرها كان (مهرجان قصر الاخضر) حيث تكفلت العتبة بكل الأمور من حيث استقبال الضيوف والوفود وتوفير كل الدعم الإمكانيات لإنجاح هذا المهرجان، بالإضافة الى ذلك العمل والتنسيق مستمر مع مركز الدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية والدورات مستمرة في مجال الاثار والأماكن التراثية بالإضافة الى ذلك تم ترميم وصيانة بعض المخطوطات في مختبرات المراكز التخصصية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

**85% نسبة الحفاظ على المعالم الأثرية والتراثية في كربلاء المقدسة**

الكثير من المواقع الاثرية والتراثية في كربلاء المقدسة كقصر الاخضر وخان النخلة وكهوف الطار وحصن الاقصر



## مزار السيد ابي الفتح الأخرس في كربلاء.. شخص تأريخي وكرامات عديدة لزيارته



تحقيق: ضياء الأسدي / تصوير: صلاح السباح

يعد مزار السيد محمد بن ابي الفتح الأخرس الذي يرجع نسبه الى الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) عن نجله محمد العابد والد السيد ابراهيم المجاب احد المزارات الشيعية الشريفة والمسجلة لدى ديوان الوقف الشيعي وموقعه جنوب منطقة (البيتر) في بساين الابراهيمية التي تبعد (12) كيلومترا عن مركز مدينة كربلاء المقدسة، للمزار كرامات عديدة وكثيرة منها شفاء المرضى ورزق من ليس لهم ذرية وحسب المؤرخين ان القبر الشريف يرجع عمره الى (950) عام وانه كان يذهل الطرف المقابل بعلميته، بحسب السيد ضياء نوري عبود الخرسان نائب الامين الخاص لمزار سيد محمد الأخرس.





الآخري بالإضافة إلى الزوار الأجانب من الخليج وإيران». وتابع: «من بين مراحل الأعمار المهمة التي شهدها المزار هو استبدال الشباك للمرقد الشريف والذي انجز عن طريق الأمانة العامة للمزارات الشيعية وعدد من المتبرعين في الخليج، ونسعى أن شاء الله تعالى في المستقبل القريب إلى أن تكون هناك توسعة وزيادة في المساحة بالإضافة إلى التسقيف وإنشاء منظومات التبريد وبقية الخدمات الأخرى». والجدير بالذكر: أن صاحب المزار هو السيد محمد بن أبي الفتح الأخرس بن أبي محمد بن إبراهيم بن أبي الفتيان بن عبد الله ابن الحسن بركة بن أبي الحسن معصوم بن أبي الطيب أحمد بن الحسن أبو علي بن محمد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليهم السلام).

وقال الخرسان: «إن المزار يقع على مساحة تبلغ (٢٢٧٠٠م) بعد أن كانت (٢٢٠٠م) في العام (٢٠٠٨م) عند استلامنا له وفي عام (٢٠١١م) تم استملاك دونم كامل بمساحة (٢٢٥٠٠م) فأصبحت المساحة الكلية (٢٧٠٠م)، والمزار قد مر بأربع مراحل للإعمار أولها في عشرينيات القرن الماضي بعد أن كان عبارة عن بناء بسيط جداً وفي الستينيات أجريت له مرحلة أعمار ثانية، والثالثة له كانت في عام (١٩٩٤م) حدث فيه أعمار وتطوير من قبل السادة الخرسان وأخيراً في العام (٢٠١٧م) شهدت مرحلة أعمار كاملة برعاية الأمانة العامة للمزارات الشيعية ليكون بهذا الشكل في العام (٢٠١٩م) م، مضيفاً أن «اليوم المخصص للزيارة يوم الأحد من كل أسبوع إضافة إلى بقية الأيام الأخرى والمرقد يقصده الزائرون من مركز محافظة كربلاء المقدسة وأقضيتها وبقية المحافظات

## مدير تحرير صحيفة بريطانية يبدي إعجابه بمشاريع العتبة الحسينية المقدسة

وقال نيكولاس: إنها «ليست الزيارة الاولى إلى العراق وكربلاء، ولاحظنا تغييراً كبيراً قد جرى في الاروقة التي اطلعنا عليها»، مبيناً إن «جولتهم في العراق تشمل الاطلاع على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في مدن كربلاء والبصرة وغيرها».

يذكر ان الزيارة جرت بتنسيق مركز الاعلام الدولي في قسم إعلام العتبة الحسينية، ضمن برنامج استضافة المؤسسات ووسائل الاعلام العربية والاجنبية، الذي يتولاه القسم منذ عدة سنوات.



أبدى مدير تحرير صحيفة «إيكونوميست البريطانية» روبرت كاش، إعجابه بمشاريع العتبة الحسينية المقدسة والأعمال العمرانية التي تجري على مدى سبعة عشر عاماً. وأجرى كاش مع زميله الصحفي نيكولاس بيلهام، زيارة لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث التقى بمسؤول الإعلام عقيل الشريفي، وقدم الأخير صورة عن مجمل الاوضاع المتعلقة بزيارة العتبات المقدسة في كربلاء، وتحديات وباء كورونا، موضحاً بإيجاز عملية الاعمار التي تجري منذ ١٧ عاماً في صحن وأروقة العتبة الحسينية، والمشاريع الخدمية المختلفة، وما تمثله هذه النشاطات من توفير الخدمات المناسبة للمواطنين والزائرين، الذين تضاعفت أعدادهم خلال السنوات المنصرمة.

واطلع الضيفان الصحفيان على مقتنيات متحف الإمام الحسين (عليه السلام) التاريخية، مُبدياً إعجابه بمشروع التوسعة وعمارة أروقة الصحن الحسيني الشريف.

## الكاظمي: العتبات المقدسة مظلة تجمع العراقيين

جمعاء»، مؤكداً على «ضرورة العمل لتطوير واقع المدينة وتنمية بناها التحتية وتعزيز الإمكانيات السياحية فيها، فسامراء تستحق بذل الكثير من الجهود».

وعبر الكاظمي عن طموحه بأن «تكون سامراء عاصمة ثقافية برموزها الدينية وعمقها التاريخي، وأن تكون مقصداً لعشاق أهل بيت النبوة (عليهم السلام) ومحبي التاريخ والتراث الإسلامي من كل أنحاء العالم».



أكد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، على دور المزارات الدينية الشريفة لآل البيت الكرام (عليهم السلام) في جمع شمل العراقيين تحت مظلة واحدة عنوانها المحبة والإنسانية.

تصريحات الكاظمي جاءت، عقب تشرفه بزيارة العتبة العسكرية المقدسة في مدينة سامراء، قائلاً: إن «الامامين العسكريين (عليهما السلام) يمثلان معالم إلهية وإنسانية تربط جميع أبناء الشعب العراقي الى بعضهم، وبقية الحكمة التي تستنير بها الإنسانية».

واضاف ان «الأئمة الأطهار ليسوا ملكاً لطائفة او مذهب او دين، بل رموز إنسانية نستلهم من خطاها ونقتدي بهداها ونضع قيمها نصب أعيننا في حياتنا»، موضحاً أن «هذه المزارات أماكن مقدسة تجمعنا كعراقيين جميعاً تحت مظلة واحدة، عنوانها المحبة والإنسانية».

واشار الكاظمي إلى أن «مزارات سامراء هي رموز دينية وتراث للبشرية، مثلما هي تاريخ حضاري وقيمي للإنسانية».

## رجل دين أفغاني يحذر من الهجمات المتتالية على الشيعة



في اليوم الأربعين للهجوم الإرهابي على ثانوية سيد الشهداء (عليه السلام) للبنات بدشت برشي في العاصمة الأفغانية كابول واستشهاد عشرات الطالبات الصائحات البريئات، أقيم حفل تأبين، لاستذكار هذه الفاجعة، والإشارة فيها إلى مظلومية شيعة أفغانستان واضطهادهم من قبل العصابات الإرهابية.

وقال رئيس مجلس العلماء الشيعي الأفغاني، الشيخ محمد هاشم صالح، خلال كلمته في الحفل: «في هذا الهجوم الإرهابي، استشهدت ٨٤ فتاة بريئة، وأصيب نحو ٢٠٠ شخص. كان هذا الحادث الإرهابي شديد المعاناة والشدة».

وأضاف، «أثناء لقائنا بعائلات الشهداء والجرحى، لاحظنا أن بعض هذه العائلات كانت فقيرة لدرجة أنه لم يكن لديهم حتى منزل للعيش فيه، ويعيشون في غرفة بلا باب».

وأشار صالح إلى أن «الهجمات الإرهابية المتتالية على الشيعة الأفغان ليست مصادفة، وعدونا عدو الإسلام والإنسانية استهدف شعبنا بتنظيم واستعداد مسبق»، لافتاً إلى أن «الدافع الأول للهجمات على المدارس والمساجد والمستشفيات والجامعات في أفغانستان هو خلق انقسامات دينية. لكن شعبنا أذكى من الوقوع في هذا الفخ».

فيما قالت أسرة إحدى الشهداء: إنه «تم التعرف على جثة ابنتهم من خلال آثار نسج السجاد على يديها». وقالت عائلة أخرى إن «ابنتهم قامت بأداء غسل (الشهادة) فجر يوم الهجوم الإرهابي قائلة: «اليوم هو آخر يوم في حياتي».

## فخر الشيعة السيد ابن طاووس

يوافق ليوم الخامس من شهر ذي القعدة الحرام من سنة (٦٦٤ للهجرة)، ذكرى وفاة نقيب الطالبين والعالم الشيعي الكبير، السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس المعروف بالسيد ابن طاووس من أحفاد الإمامين الحسين (عليهما السلام).

وللسيد ابن طاووس أدوار عظيمة أداها خلال حياته الشريفة في خدمة الدين الإسلامي وأبناء الطائفة الشيعية، وهو صاحب المصنفات الكثيرة ومنها: (كشفة المحجة لثمره المهجة، مصباح الزائر، اللهوف على قتلى الطفوف ومهج الدعوات ومنهج العبادات).

وقد تتلمذ على يديه كبار العلماء منهم العلامة الحلي ووالده الشيخ يوسف سديد الدين، ولُقّب بجمال العارفين.





## المرأة العراقية..

### طعمُ نيران الحرب و تبعاتها

حنان الزيرجاوي

أنامل الحنان، ومشاعر حبّ ومودةِ زوجةٍ تبغني رضا الرحمن، باهتمامها بمنزلها وحُسن تبعلها، تعيد النبض بالحياة داخل أسرة حُرمت من أشياء كثيرة خلال سنين بسبب:-

\* مشاغل الحياة وعملها خارج البيت.

\* ووباء داهم الأخضر واليابس.

بيد أنّ العزيمةَ والهمةَ بالإستمرار بالحياة العزيزة، منحَ فرصةَ للممةِ الأوراقِ وإعادة الحسابات وتوافر وقت مناسب؛ كي تمنح زوجها و أولادها كل سعادتها، وترسم بهجة بداخل اسرتها. فهي وإن تلبدت حياتها بغيوم المصاعب والمحن، لكن امطارها لم تزل تحمل بشارة البهجة لكل وجوه من ترعاهم، فهي بما استودعها من طاقة حنان ورافقة، أضحت قطب الرحي الذي تدور به عقارب السعادة. فللأم في كل ربيع من عطائها الذي لا ينضب، نحمل باقات ورد وقناني عطر المحبة مفترشين جناح الذل لها من طاعة وتذل لتلك اليد التي رعت زرعنا، وتلك الأقدام التي سعت في حوائجنا فاستحقت أن تكون اللجنة تحت أقدامها الطاهرة.

أتذكر تلك السنوات العجاف التي أعقبت حماقة الساسة في جعل بلد بأكمله، وشعب بأسره ضمن دائرة حصار اقتصادي، وما اعقبه من مأس. دعا امهاتنا أن يضعن بين أيدينا حاجات الأبناء، وتراث الجدات، ومهارة تخطي الأزمات؛ وذلك بالسهل اليسير، ممّا تحمله أكف آباء تكفلوا بأن تستمر الحياة بعز وكرامة، وإن كان الجميع على شفا حفرة الحرمان والفقر.. ما زلت أتذكر انتكاسة كل وضع على هذه الأرض تقابله روح ذات الأم، التي كُتِبَ عليها أن تعاني وتشقى في زمن الحرب، أو في زمن الوباء، ترتدي جلباب التدبير، وتصنع من اللاشيء الشيء الكثير! إنها كلّ أم تراءت لها يد (زهراوية) قد مجّلت من دوران الرّحى؛ لترسم في مخيلة الوجود الإنساني لوحة الصبر والتحلي به حتى الرمق الأخير، قبل انفراج الأزمات دون كلل أو ملل، ودون نقض للغزل في آخر المشوار، احتساباً للأجر وإكمالاً لرسالة الحياة.. وهنا ترجع الكرة مرة أخرى في زمن الوباء لتظهر معدن المرأة العراقية الأصيل في وقوفها إلى جنب الرجل؛ لتتخطى المحن بسلام وأمان، دون حرمان لافراد عائلتها، وتجعل مائدتها مليئة بما لذ وطاب، بمختلف الألوان، أكلاّت صنعتها



## قصة أسرية

هل أنت بخير في المنزل؟. أجاب انه عين طبخة وأشخاصا لرعاية والديه المسنين بدوام كامل. غمرت الدموع عيني. صديقتي بقيت في أفكاري لقد فاتها بعض المجالس الدينية بسبب مرض بسيط لحماتها، وكان عليها الطهي وكان عليها أن تعتني باحتياجات زوجها كانت تبحث دائما عن بعض التقدير الذي لم تحصل عليه أبدا. بعد وفاتها، تم توظيف اشخص وكان من الممكن توظيفهم وهي على قيد الحياة. استمتعوا بالحياة، أزيلوا قول(وبدون سيعاني المنزل).

تجاوزت صديقتي سن الخمسين. وأصبحت بمرض وتوفيت بسرعة. بعد شهرين اتصلت بزوجها فقد خطرت ببالي فكرة لا بد أنه محطم، بعد وفاتها كانت تشرف على كل شيء في البيت تربية أولادهم ورعاية والديه المسنين ومرضهم كانت تقول في بعض الأحيان: بيتي يحتاج إلى وقتي، وعائلتي بحاجة لي في كل شيء، اتصلت بزوجها لمعرفة ما إذا كانت الأسرة بحاجة إلى أي دعم، لأنني شعرت أن زوجها لا بد أنه يشعر بالضيق ليضطر فجأة إلى تحمل جميع المسؤوليات، لكل شيء. سألته

## عنف الفروع ضد الأصول

الباحثة / هناء هاشم

يؤدي الى اثاره مشاعر الغيرة والحقد بين الاخوة. هذه الاسباب تؤدي الى ضعف العلاقة العاطفية او انعدامها. وان اختلاف بنين الاسرة في المجتمع الحديث ادى الى عدم قيام الاسرة بواجباتها اتجاه المسن من منحه الرعاية والحياة المناسبة لان الاسرة الحديثة غلب عليها الطابع الفردي وجعلت المصلحة الذاتية فوق كل شيء. وقلة العلاقات فيها فتم عزل المسن من طرف أولاده بالابتعاد عنه وحرمانه من عطفهم اما باخذ مسكن مستقل او بالانزاع عنه داخل المسكن الكبير وان بعض الابناء يفضلون الاستغناء عن أوليائهم المسنين لانهم يعتبرونهم عالة عليهم وهم سبب في سوء حياتهم بسبب ما يعانونه من اضطرابات وعجزهم وتمردهم فيستغنون عنهم. برميهم في دور العجزة.

وامام مواطن الضعف هذه يقوم المسن بمحاولات الاندفاع بغية انجاز قدر مناسب من التكيف وغالبا ما يظهر عند المسن الانسحاب التدريجي وهو نوع من العزلة الاجبارية والهروب من الواقع ونرى من بعض المسنين من يترك منزله ويذهب الى دور العجزة. من كل هذا ضعفت مكانة المسن داخل اسرته واصبح ليس له اي اعتبار كممثل يقتدي به أبناؤه وأحفاده ولا احترام وبعض الاحيان العنف اللفظي والاهمال او التهميش يتعرض له من قبل اقرب الناس اليه (اولاده).

ان العنف ضد الأصول اصبح ظاهرة خطيرة في المجتمع وهذا يعود لعدة أسباب منها نوعية التنشئة الاجتماعية وتدني الحالات الاقتصادية والبطالة وكذلك التغيرات التي حصلت اي نقص الوازع الديني واثره على الحياة اليومية للأفراد وكذلك تغيير التنظيم العائلي من الأسرة الممتدة الى الأسرة النووية بالإضافة الى التفكك الذي أصابها مما اخل بوظيفتها الأساسية كحامي لأعضائها من الانحراف واتيان السلوكيات الاكثر استهجانا وابتعادا عن القيم. ان التغيرات الاجتماعية هي عملية اضطرارية ومستمرة ونتيجة لتغير القيم والمعايير ادى الى التغيير في سلوك الابناء اتجاه اباؤهم والتي قد تصل احيانا الى ممارسة العنف ضدهم ومن مظاهر تغير القيم تغير مكانة ودور المسن من الاحترام. والتقدير الى قيم مادية. لان التغيير حدث في انماط العلاقات الاجتماعية أو في البناء الطبقي او في الجماعات والنظم والقيم. والمعايير التي تؤثر في سلوك الافراد والتي تحدد مكانتهم وادوارهم وان التغيرات التي حدثت في اساليب التنشئة الاجتماعية للفرد ومنه عدم الانساق في التربية يؤدي الى نشوء مشاعر الاحباط لدى الابناء حيث لا يستطيعون التمييز بين ماهو مقبول وغير مقبول من اشكال السلوك مما يؤدي الى ظهور السلوك العدواني اتجاه الاباء، وكذلك اسلوب التمييز بين الابناء في المعاملة

## هكذا أراك..



حيدر السلامي

زرقة السماء المنعكسة على وجه البحر، دليل اشتها الكون لمراك.. رؤوس هذه الجبال الشاخنة ترقب جيئتك المشهودة. ملامح تلك الشمس المتوارية خلف ستار الغروب حياءً منك تأمل عودتك الميمونة. زجاجة الريح في أحشاء الفراغ تنعى غيابك الطويل. تلك الأنجم البعيدة، سابحة في الفضاء، ترنو إليك. هذه النخيلات التحيلات مستحيلة الانحناء لا تركع إلا يوم قدومك المجيد.

لا شيء في الظلام إلا عيون الساهرين، تسطع فيها ثلثي الدمع التنظيم. لا حقيقة في الأرض غير السراب يقص أشرطة افتتاح الربيع ويختفي كل أن.

قرأت في أهات صدور الأمهات، يندرن أبناءهن زهراً وحناءً لخطوك الوثيد على جبهات اللقاء. شعرت بقربك تحت ظلال الخوف وبريق السيف. تلمست حرارة كفك في غرر الآباء، تنضح خجلاً منك واعتذاراً لديق.

يا أنت وكفى.. متى يليق بك الظهور؟! وهل اختفيت لكي تبدو؟! وهل غبت لتحتاج إلى الحضور؟! يا دعوة الداعين، وسؤل السائلين، ونهزة الطالبين.. ترومك النفوس طبيها، والقلوب حبيها. فأين أنت عنها؟! أنت الآن تحت كساء الرسول، تستاف عطرك من زهور البتول.

## أشياءنا الجميلة

لماذا تجف الدموع؟، يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): «ما جفت الدموع إلا لقسوة القلوب، وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب» (المصدر: علل الشرائع ص ٨١)، فالقسوة هي غلظ القلب، وشدته، والصلابة في كل شيء، وأصل هذه المادة يدل على شدة وصلابة، والفرق بين القسوة والصلابة: أن القسوة تستعمل فيما لا يقبل العلاج، ولهذا يوصف بها القلب، وإن لم يكن صلباً.



### العطية على قدر النية (حديث ومعنى)

من وصية أمير المؤمنين علي (عليه السلام)، لابنه الحسن (عليه السلام): «فلا يقنطنك إبطاء إجابته، فإن العطية على قدر النية..»، والمعنى: لإبطاء الإجابة أسباب منها: النية، فلعلها لم تكن خالصة، ومنها: ربّما أخرت، ليكون أعظم لأجر السائل بتحمل المشقة لأن الأجر على قدر المشقة، ولأنه أفضل، للتبوي: «أفضل الأعمال أحزها»، ومنها: أنه لو أعطي ما أراد السائل كان فيه هلاكه، أو فساد دينه، ومنها: أن الدنيا فانية، لا تبقى له، ولا يبقى لها، وإنما الآخرة باقية له، يفترق إلى تزويد الزاد لها، والصبر على الحرمان ربّما كان منه..



## الساعجية في كربلاء

اتخذ اهالي كربلاء من شوارع المدينة محطة لعرضها وبيعها لمن يرغب اقتنائها، فمنها ما يعلق على الجدران وأخرى عمودية كبيرة الحجم، في الغالب تتخذ كديكور في المنازل، ومنها ما يضع على المنضدة لغرض تنبيهنا عن وقت النهوض من النوم، وأخرى ما تلبس في معصم اليد لمعرفة الوقت كنوع من اكتمال هيئة الرجل وشخصيته..

## الرحالة ومدينة كربلاء



بالنظر لموقع مدينة كربلاء الجغرافي ومركزها الديني ومكانتها العلمية، فقد اهتم الرحالة الأجانب بمدن العراق كافة أثناء زيارتهم المتكررة

ليها، إلا أنهم أعطوا اهتماماً كبيراً لهذه المدينة المقدسة، وصوروا جوانب من حياة كربلاء اليومية والاجتماعية والاقتصادية، والأهم من كل ذلك الجانب الديني تصويراً يعبر عن وجهات نظرهم، وإن كانت بعض أقوالهم غير صحيحة، ومهما يكن من أمر فأنهم تركوا لنا مذكرات وتقارير وحكايات وانطباعات شخصية كثيرة لا تخلو من فائدة، قد تشكل منظومة متكاملة ضخمة من المعرفة خلال تجوالهم في المدينة.

ومن خلال تلك المدونات والمذكرات يتبين للقارئ أحوال المدينة الادارية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية خلال الحقبة التي زارها هؤلاء ورصدوا تفاصيل الحياة الاجتماعية فيها، فيما يتسارع طلبه الماجستير والدكتوراه من جامعات الوطن الحبيب صوب هؤلاء الرحالة ومديات اهتمامهم بكربلاء حيث تتجه عنايتهم إلى كتابة أدب الرحلات.

## كلُّ للأحرار ممة

### ساعات طلب الحاجات؟

قال امير المؤمنين علي ( عليه السلام ): من كانت له إلى ربه (عزّ وجلّ) حاجة فليطلبها في ثلاث ساعات: في الجمعة، وساعة تزول الشمس حين تهب الرياح وتفتح أبواب السماء وتنزل الرحمة ويصوت الطير، وساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر، فإن ملكين يناديان: هل من تائب يتاب عليه؟ هل من سائل يعطى؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من طالب حاجة فتقضى له؟ فأجيبوا داعي الله واطلبوا فيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، فإنه أسرع في طلب الرزق من الضرب في الأرض، وهي الساعة التي يقسم الله فيها الرزق بين عباده، توكّلوا على الله عند ركعتي الفجر إذا صليتموها ففيها تعطوا الرغائب.

المصدر: الخصال حديث الأربعمئة : ٦١٦، وسائل الشيعة ٤ : ١١٧

#### صدر عن شعبة النشر في اعلام العتبة الحسينية المقدسة إصدار (مراكز الشفاء) الطبعة الثانية..  
17 مركز شفاء في عموم المحافظات العراقية قدمت خدماتها طيلة جائحة كورونا ولا تزال مستمرة بعطائها الانساني  
الاصدار يوثق كل ما انشأته العتبة الحسينية المقدسة من مراكز ومستشفيات صحية متخصصة بعلاج المصابين بفيروس كورونا وما تحتويه من اجهزة طبية ومنظومات عديدة.

